



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم : التربية البدنية
الرقم التسلسلي :
الشعبة: النشاط لبيدني الرياضي التربوي
الرمز:
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

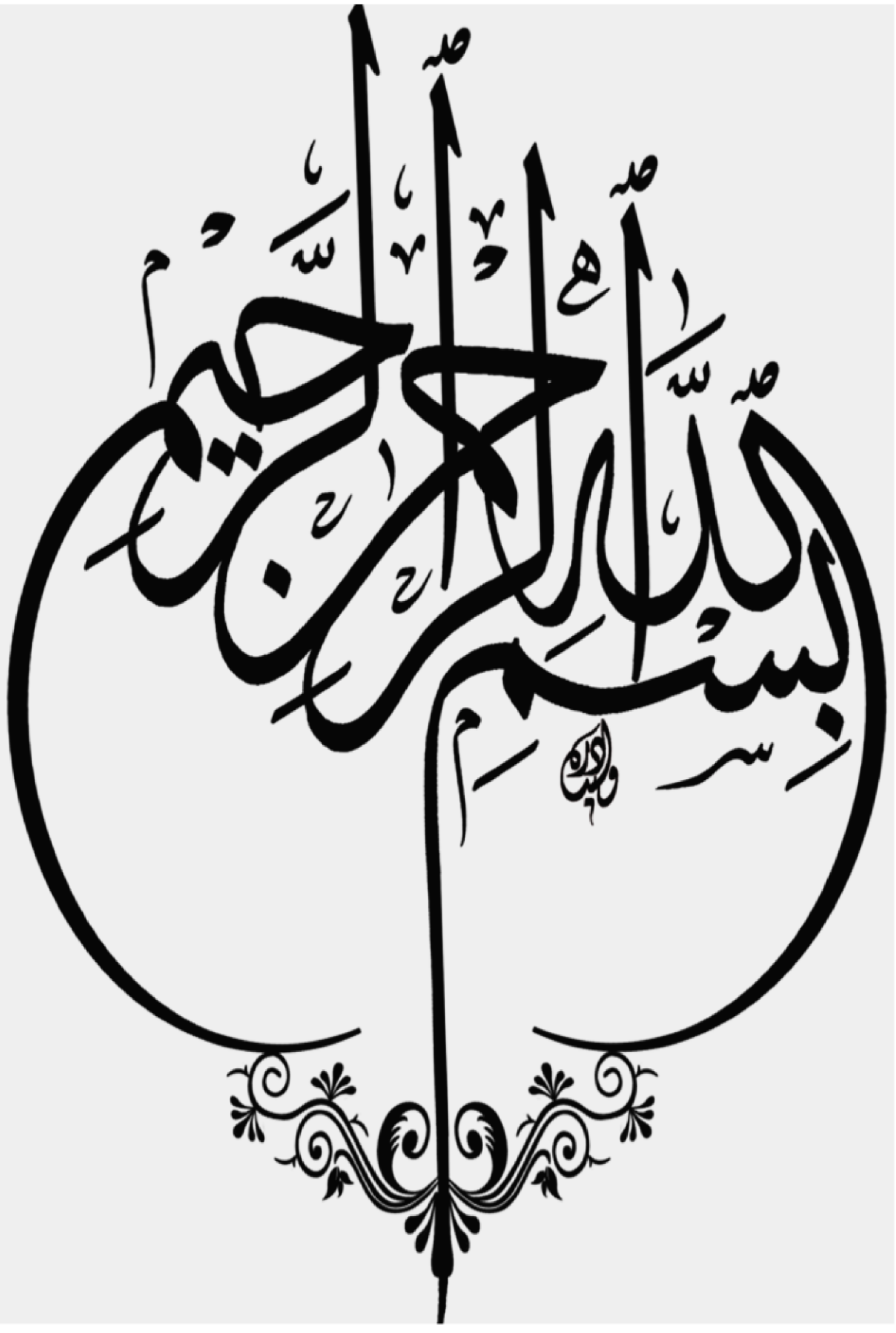
مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا)
من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة

إشراف :
د/ سليمان نورالدين

إعداد الطلبة:
- رداوي حسام
- خرشي عثمان

السنة الجامعية : 2021/2020





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي :

الرمز :

قسم : التربية البدنية

الشعبة: النشاط لبدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا)
من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة

إشراف :

د/ سليمان نورالدين

إعداد الطلبة:

- رداوي حسام

- خرشي عثمان

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر

نتقدم بالشكر و العرفان الى من دعمنا بالتوجيه ولم ييخل علينا بالنصح اللازم

والإرشاد لإنجاز هذه المذكرة الأستاذ الفاضل :سليمان نور الدين

ولا يفوتنا أن نتقدم إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة

بفائق الشكر والتقدير

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة المحترمين الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي

نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل

من قريب أو من بعيد

جزاهم الله عنا كل خير



الاهداء

نهدي هذا العمل الى من لا يمكن ان نوفي حقهما

الى الوالدين الكريمين اللتان سهرتا على تربيتنا وحرصتا على تعليمنا وأعانتانا
بالدعاء.

كما نهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدان الكريمان ونزف لهما دعاء الرحمة
والمغفرة.

ولا ننسى أفراد أسرتي " رداوي وخرشي " الاخوة، الاخوات، الاقارب والاهل، وكذا
الكتاكيت الصغار.



قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية
أ	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
12	1-1- الإشكالية
13	1-2- تساؤلات الدراسة
13	1-3- فرضيات الدراسة
14	1-4- أهمية الدراسة
14	1-5- أهداف الدراسة
14	1-6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة
16	1-7- الدراسات السابقة
20	1-8- مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الصفحة	الفصل الثاني: التعليم عن بعد
23	تمهيد
24	2-1- التعليم الإلكتروني عن بعد: أهميته وأهدافه وعناصره
24	2-1-1- مفهوم التعليم عن بعد
25	2-1-2- مفهوم التعليم الإلكتروني
25	2-1-3- مصطلحات التعليم عن بعد
27	2-1-4- أهداف التعليم الإلكتروني
27	2-1-5- أهمية التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد)
28	2-1-6- عناصر التعليم الإلكتروني
29	2-2- التطور التاريخي للتعليم عن بعد

29	2-2-1- الدراسة بالمراسلة
30	2-2-2- التعليم عن طريق الإذاعة والراديو التلفزيون
31	2-2-3- التقنيات الحديثة للتعليم عن طريق الإذاعة والراديو التلفزيون
32	2-3- التعليم الإلكتروني وشبكة الانترنت
33	2-3-1- الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني
33	2-3-2- التطور التاريخي للتعلم الإلكتروني عبر الانترنت
34	2-3-3- إيجابيات استخدام الانترنت في التعليم عن بعد
34	2-3-4- خصائص التعليم الإلكتروني
34	2-3-5- أنواع التعليم الإلكتروني
36	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: التعليم الجامعي
38	تمهيد
39	3-1- الجامعة
39	3-1-1- تعريف الجامعة
39	3-1-2- وظائف الجامعة
40	3-1-3- مبادئ الجامعة
40	3-1-4- أهداف الجامعة
40	3-1-5- خصائص الجامعة
41	3-2- التطور التاريخي لتعليم العالي
41	3-2-1- نشأة وتطور التعليم العالي
42	3-2-2- الجامعة في العصر الحديث
42	3-2-3- الجامعة في الوطن العربي
43	3-3- التعليم الجامعي
43	3-3-1- التعليم الجامعي مفهوم التدريس
43	3-3-2- محاور عملية التدريس
44	3-3-3- مبادئ التدريس
44	3-3-4- مفهوم التعليم العالي
45	3-3-5- الالتحاق بالتعليم العالي او الطلب عليه
46	3-3-6- مدخلات و مخرجات العملية التدريسية او التعليمية
48	3-3-7- اهمية التعليم العالي

48	3-3-8- وظائف التعليم العالي
49	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
52	تمهيد
53	4-1- الدراسة الاستطلاعية
53	4-2- منهج الدراسة
54	4-3- متغيرات الدراسة
54	4-4- مجتمع وعينة الدراسة
55	4-5- اساليب جمع البيانات
56	4-6- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة
62	4-7- خطوات اجراء الدراسة الميدانية
64	خلاصة
الصفحة	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
66	تمهيد
67	5-1- عرض وتحليل النتائج
76	5-2- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات
78	5-3- نتائج الدراسة
79	خلاصة
الصفحة	الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات
81	6-1- الاستنتاج العام
	6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية والتوصيات
	6-3- قائمة المصادر والمراجع
	6-4- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
57	1	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد والدرجة الكلية لفقراته
58	2	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والدرجة الكلية لفقراته
59	3	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والدرجة الكلية لفقراته
60	4	معامل الارتباط يبين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان
61	5	التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان
61	6	معامل الثبات كرونباخ α لجميع محاور الإستبيان
63	7	درجات الإستبيان
67	8	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة χ^2 لاستجابات أفراد العينة حول محور آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد
70	9	يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة χ^2 لاستجابات أفراد العينة حول محور البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
73	10	يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة χ^2 لاستجابات أفراد العينة حول محور المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
76	11	التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة .

مشكلة الدراسة : ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة المعهد ؟

أهداف الدراسة :

1. معرفة الاليات المطبقة في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

2. معرفة البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

3. معرفة المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

الفرضيات الجزئية :

1. - هناك اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

2. - البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة.

3. - هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

عينة الدراسة : 40 طالب (السنة الثانية ماستر) لقسم التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة .

المنهج : الوصفي .

أدوات الدراسة : استبيان .

النتائج المتوصل اليها : انطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه من خلفية نظرية و اعتمادا على البيانات الاحصائية المتحصل عليها توصلنا الى ما يلي :

- إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.

- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب

- . يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية .

اقتراحات الدراسة :

1. يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على آراء الطلبة والأساتذة والإدارة .

2. التفكير في آلية تسمح للطلبة بامتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للأنترنت .

3. تحديد المعوقات التي حالت والوصول إلى الأهداف المرجوة، وإيجاد الحلول لها .

4. يجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والإتصال لإدارة الجامعة بالأساتذة والطلبة بطريقة مرنة .

Abstract:

Study title: The reality of distance university education in light of the corona pandemic from the point of view of students of the Department of Physical Education Institute of Physical and Sports Activities Sciences and Techniques of Msila University

The study problem: What is the reality of university distance education in light of the (Corona) pandemic from the viewpoint of the institute's students?

Objectives of the study:

1. Knowing the mechanisms applied in the distance education system in light of the Corona pandemic from the viewpoint of the institute's students
2. Knowing the programs used in distance education in light of the Corona pandemic.
3. Knowing the obstacles that have accompanied the implementation of the distance education system in light of the Corona pandemic, from the viewpoint of the institute's students.

Partial hypotheses:

1-There are mechanisms to implement the distance education system in light of the Corona pandemic, from the viewpoint of the institute's students.

2- The programs followed in distance education in light of the Corona pandemic have achieved the desired goals.

3- There are obstacles associated with implementing the distance education system in light of the Corona pandemic, from the viewpoint of the institute's students.

Study sample: 40 students(Master 2)of the Department of Physical Education and Sports of the University of M'sila.

Descriptive method.

Study Tools: Questionnaire.

Findings:

Based on the results of the study, and in light of the theoretical background presented, and based on the statistical data obtained, we concluded the following:

The quarantine measures that were adopted have psychologically affected the students, and made them lose the desire to continue studying.

The educational platforms that have been relied upon are not designed in a way that allows the teacher to monitor and evaluate the student

- The online distance learning experience could be an accompaniment to the traditional method in normal circumstances

Study suggestions:

1. The new educational process must be evaluated based on the opinions of students, professors, and administration.

2. Thinking about a mechanism that allows students to own media devices linked to an acceptable flow of the Internet.

3. Determine the obstacles that have prevented and reach the desired goals, and find solutions to them.

4. A clear-cut strategy must be developed that ensures communication between the university administration with professors and students in a flexible manner. .

مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية ، وهو التحول الثالث بعد ظهور الزراعة والصناعة ، وتمثل بثورة العلوم والتكنولوجيا فائقة التطور في المجالات الإلكترونية والنوية والفيزيائية والبيولوجية والفضائية.

ومن بين أهم هذه المجالات نجد ميدان التعليم الذي استفاد وبصفة كبيرة من هذه التكنولوجيات الحديثة وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية مما نتج عنه العديد من الأنماط الجديدة في التعليم والتي أساسها الوسائل التكنولوجية. فظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الإلكتروني، الافتراضي، التعليم على الخط وغيرها من الأنماط التي شرعت العديد من الجامعات العالمية بتطبيقها منذ فترة طويلة، غير أن جامعاتنا الجزائرية هي في الخطوات الأولى لتجسيد مثل هذه المشاريع وتطبيقها.

والتعليم الإلكتروني هو نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكساب المهارات والتفاعل بين الطلاب والأساتذ ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية او صفوف دراسية ،ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله ،الواقعي بنتائجه ويرتبط بالوسائل الإلكترونية وآليات الاتصال الحديثة وشبكات المعلومات (الانترنت) التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني وإيصال المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد ، ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين الاستاذ والمتعلم ،وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها ،ويحتل التعليم الإلكتروني مكانة هامة في مختلف المستويات ،وخاصة منها المستوى الجامعي لأنه يحقق الاهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد وكذلك مدى توفره لمصادر ثرية للمعلومات والوصول اليها في وقت قصير ،كما يمكن بواسطته ارسال واستلام جميع الاعمال والنشاطات بين الاستاذ والطالب ،وبالتالي تسهيل عملية التعلم والتعليم .

فالتعليم الإلكتروني هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم بدءا من استخدام وسائل العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي وإنشاء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطالب الحضور والتفاعل مع المحاضرات والندوات العالمية تستند على تقنيات الإنترنت والفيديو التفاعلي.

نهدف من خلال هذه الدراسة التعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم في انهاء الموسم الدراسي في الظروف الاستثنائية التي فرضتها اجراءات الحجر الصحي نتيجة جائحة الكورونا وإلقاء الضوء على أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية مع إبراز لأهم الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها في هذا المجال و للوصول إلى تحقيق الهدف من الدراسة تم تقسيم الدراسة الى 03 جوانب :

الجانب منهجي (الفصل الأول): يتكون من أساسيات الدراسة وهي الإشكالية وأهداف الدراسة وفروضها وأهميتها، ثم تحديد المصطلحات وصولاً إلى الدراسات السابقة (الاطار العام للدراسة) .

الجانب النظري يحتوي على:

الفصل الثاني: تناولنا فيه التعليم الإلكتروني.

والفصل الثالث: تناول هذا الفصل التدريس في الجامعة .

الجانب التطبيقي: فقد ضم ما يلي.

الفصل الرابع: فقد تم فيه الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل السادس: الاستنتاج والاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1-1- الاشكالية
- 1-2- تساؤلات الدراسة
- 1-3- فرضيات الدراسة
- 1-4- اهمية الدراسة
- 1-5- أهداف الدراسة
- 1-6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة
- 1-7- الدراسات السابقة
- 1-8- مميزات الدراسة الحالية

1-1- الإشكالية :

يعرف العصر الراهن بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي ، فقد شهد هذا الاخير تقدما هائلا في تكنولوجيا المعلومات حيث حولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم الى قرية صغيرة ،من خلال التواصل السريع الذي يتميز بقلّة الجهد والوقت، حيث انعكس على عدة مجالات والتي يهمنها هنا مجال التعليم .

حيث خضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات ، من خلال تزويد الافراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم الجامعي من خلال التعليم الالكتروني، الذي يعتمد على فلسفة التعليم عن بعد للدارسين، اي تحويل عملية التعليم الى تعلم والتي يعتمد فيها الدارس على الذات بدرجة عالية وهنا يتعاضد دور الوسيط الاتصالي في تحقيق المهارات اللازمة لعملية التعلم الذي يتمثل في شبكة الانترنت وهذا يعني ان واقع التعليم عن بعد يستند على عدد من المبادئ ، تختلف في مفهومها عن مبادئ التعليم التقليدي وهي مبدا ديمقراطية التعليم، مبدا برمجة التعليم وتفرد ، مبدا اثاره الدوافع الفردية ، مبدا تطوير التعليم واستمراريته (ROY, 2001, P321-332).

وقد كان لهذا الاسلوب سلبيات عديدة منها انعزال الطالب عن التفاعل المادي مع طلاب واساتذة آخرين ، غير ان التطورات التكنولوجية الحديثة ادت الى تسهيل عملية التخاطب المباشر وامكانية انشاء مجموعات تحاور افتراضية وادخال تقنيات الوسائل والوسائط المتعددة والتخاطب بالصوت والصورة عن بعد حيث بدأت معظم الجامعات الى تحويل مناهجها الى منهاج الكتروني و ذلك لإدارة الازمات المحتمل وقوعها .

من ابرز هذه الازمات أزمة فيروس كورونا التي ادت إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم ،ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول العلم إلى خيار التعليم عن بعد ،لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة، لم يسلم المجتمع الجزائري على غرار باقي دول العالم من جائحة كورونا ، و ما تبعها من خوف و ارتباك ، نتيجة اجتياحها جل الأنظمة الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية و السياسية... الخ ، حيث اتضح فيها هشاشة مستوى الأداءات المؤسساتية في عصر العولمة و الحداثة ، حتى في كبريات الدول التي عجزت عن احتواء الأزمة ، و نتيجة لغياب لقاح أو دواء لهذا الفيروس ، جاء اجماع المؤسسات التعليمية باتباع مجموعة من الاجراءات الوقائية ، تلزم التقيد بالتباعد الاجتماعي و الحجر الصحي و كذا تعليق جميع التظاهرات و النشاطات الاقتصادية و الرياضية و التعليمية و غيرها .و قد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي اتخذت ، في الجزائر ذلك بداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 بما فيها التعليم الجامعي ، مما جعل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية تتبنى اللجوء الى

تقنية التعليم عن بعد عبر الانترنت ، وذلك بإصدار قوانين متعلقة بهذه الاخيرة ،والتي نذكر منها :

- حضور الطلبة لمختلف الانشطة التعليمية غير إلزامي باستثناء بعض الاعمال التطبيقية والترقيات .

-يهدف القرار الى التقييم والتسيير البيداغوجي وانتقال الطلبة في ضل كوفيد19 بعنوان السنة الجامعية 2020/2019.

- لا يعد الرسوب في المسار الدراسي لسنة 2020/2019 تأخرا بيداغوجيا بالنسبة لطلبة كل الاطوار.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القرار رقم 633 ، 06 اوت 2020) وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها. جاء هذا الموضوع كمحاولة لمعرفة واقع استخدام التعليم عن بعد في جامعة المسيلة حيث يتمحور التساؤل الرئيسي للبحث في ما يلي :

1-2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

- ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة المعهد ؟

و يندرج تحت الاشكالية المركزية التساؤلات الفرعية التالية :

التساؤلات الفرعية:

- 1- ماهي اليات تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟
- 2- هل البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة ؟
- 3- ماهي المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

1-3- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة)

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.
- 2- البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة .

3 - هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

1-4- اهمية الدراسة :

تكمن اهمية هذه الدراسة في : تناول واقع استخدام التعليم عن بعد في التدريس بالجامعة الجزائرية ، تكمن اهميته في التعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،في انهاء الموسم الدراسي الجامعي في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي فرضتها اجراءات الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا و الاستفادة من التجربة لغرض تقييمها و تدعيمها في المستقبل.

- وضع تصور لأهمية وامكانية استخدام التعليم عن بعد في المستقبل .
- معرفة الفروق الفردية للدارسين وكيفية متابعة تعلمهم بالسرعة المناسبة عن طريق التعليم عن بعد.
- تعزيز الجانب التقني وزيادة الثروة المعرفية في مجتمعات دول العالم الثالث وخاصة المجتمع العربي والجزائري .

1-5- أهداف الدراسة :

الهدف العام من الدراسة هو الاجابة عن التساؤلات والتأكد من صحة الفرضيات من خلال :

1. معرفة الاليات المطبقة في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

2. معرفة البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا
3. معرفة المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.
4. محاولة و ضع تصور بناء على وجهة نظر الطلبة ، لتحديد الطريقة المثلى لتحقيق المعرفة بطرق مختلفة تتماشى و لغة العصر.
5. معرفة سير نظام التعليم عن بعد عبر الانترنت، و تفاعل الطلبة الجامعيين مع برامجه من خلال الواقع المعاش.

6. معرفة مدى الاعتماد على نظام التعليم عن بعد في نجاح الحصص التعليمية من وجهة نظر الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدني والرياضية بجامعة المسيلة .

1-6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من مميزات التعليم الحديث، خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وبالتالي فان التعليم يعرف " :على أنه توفير الشروط

المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المتعلم وتناسبه (. الربيعي 2012، ص153).

أما التعليم الإلكتروني فهو عملية إيصال وتلقى المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب، وأجهزة الهاتف المحمولة، وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكة الأنترنت، أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية، وذلك لغرض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة (. الطيبي 2008، ص19).

كما يرى عثمان مصطفى أن التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة

للمتعلم، يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكات ووسائطه المتعددة، أي استخدام التقنية وجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين (. مصطفى، 2014، ص292).

كما يعرف على انه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وأي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل أجهزة الحاسوب، الأنترنت البريد الإلكتروني المؤتمرات عن بعد... الخ، لتوفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو الافتراضي (الصالح بدر، 2005، ص6)

تعريف الجائحة: لغة جمع جائحات وجوائح، جذبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما أذهب القمر أو بعضه من آفة سماوية.

فيروس كورونا (كوفيد-19):

هي فصيلة من الفيروسات ، التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ، وتسبب لدى الإنسان امراضا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الاشد وخامة مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية، والمتلازمة الحادة الوخيمة (السارس) ، ويتسم بسرعة الانتشار . (منظمة الصحة العالمية.2019).

- كورونا (كوفيد -19): مرض كوفيد-19 و يُعرف باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019 هو مرضٌ تنفسي حيواني المنشأ، يُسببه فيروس كورونا المستجد 2019 (COVID-2019) . هذا الفيروس قريبٌ جداً من فيروس سارس. اكتُشف لأول مرة خلال تفشي فيروس كورونا في وهوان 2019-2020. تحدث مجموعة من الأعراض وتشمل الحمى، والسعال، وضيق التنفس.

التعليم عن بعد: هو التعلم الجامعي والعالي عن بعد بواسطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان تعلمًا تزامنيًا (وقت حقيقي وأماكن مختلفة) أو تعلمًا غير تزامني (أوقات مختلفة وأماكن مختلفة) ويوظف طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتتناسب قدراتهم والفروق الفردية بينهم (الطلاب) ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، اشربة الفيديو الاقمار الصناعية، الحقيبة التعليمية، الاقراص المدمجة، الاذاعة، الاشرطة السمعية، الحاسب الالى، الانترنت، المؤتمرات الشبكية، الهاتف، والشاشة الالكترونية لكن هذه الطريقة تحتاج الى اتصال خاص ذو طبيعة خاصة ولهدف تربوي تعليمي (مازن، 2008، ص 48)

1-7-7- الدراسات السابقة :

1-7-7-1- الدراسة الاولى : دراسة للباحثة " حليلة الزاخي" تحت عنوان " التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق " الدراسة الميدانية تمت بجامعة بسكيكة ما بين شهر ماي 2010 الى غاية شهر أكتوبر لسنة 2011، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، اما بخصوص ادوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتي المقابلة و الاستبيان، عينة البحث التي اجريت عليها الدراسة تمثلت في طلبة و اساتذة جامعيين، تساؤلات الدراسة تمحورت حول الامكانيات المتوفرة و كذا عناصر العملية التعليمية من توفرها من عدم، بالإضافة الى تقبل الطلبة و الاساتذة لهذا النمط و التسهيلات التي يقدمها، بالإضافة الى تقييم التجربة من خلال ما حققته، و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية نستعرض اهمها :

- التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، و هي المواصفات المحددة من قبل منظمات و هيئات دولية و عالمية متخصصة.
- بالرغم من النقائص المسجلة على منصة التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكة، الا انها تقدم دعماً للعملية التعليمية .
- نقص الامكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني، من أهم المعوقات المسجلة .
- الأساتذة يعانون من نقص في التكوين في عمليات التواصل أو التعليم، عن طريق منصات التعليم الإلكتروني.

1-7-7-2- الدراسة الثانية: دراسة بعنوان " تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الاتجاهات العالمية " للباحث " رضا عبد البديع عطية"، أستاذ مساعد بكلية التربية بقسم التربية بجامعة الملك خالد بالسعودية، وقد اعتمد الباحث على المنهج المقارن لتحليل البيانات و المعلومات و الاحصاءات المرصودة بين تطبيقات التعليم الجامعي

العالمية و العربية ، الدراسة تمت على مستوى بعض المؤسسات الجامعية لثلاث بلدان عربية و هي السعودية و مصر و قطر ، اما الحدود الزمنية فقد شملت الدراسة فترة نهاية القرن العشرين و بداية القرن الواحد و العشرون ، اسئلة الدراسة تمحورت حول ما يلي : تطبيقات التعليم الالكتروني و علاقتها بمؤسسات التعليم العالي و كذا أوجه التشابه و الاختلاف بين الاتجاهات الدولية و التطبيقات العربية في مؤسسات التعليم العالي ، وأخيرا التصورات المقترحة لتطبيقات التعليم الالكتروني ، و من بين اهم ما خلصت اليه الدراسة نجد ما يلي :

-هناك اوجه التشابه في ما يلي : أن مؤسسات التعليم التقليدي بالجامعات العربية ، محل الدراسة تحتضن نظم و نماذج التعليم الالكتروني داعمة و مكملة ، هناك رغبة سياسية لإرساء معالم واضحة للتعليم الالكتروني بالجامعات العربية حسب الامكانيات المتاحة.

- أوجه الاختلاف : و تتمثل في ما يلي : ارتباط الدول الاوروبية ببرامج مشتركة تحقق الغرض المراد من التعليم الالكتروني ، و هذا على عكس ما نجده في الدول العربية حيث تبقى مشاريع تطوير هذا النمط تتعلق بالدول منفردة، نتيجة غياب الارادة السياسية المشتركة .

- كما بينت الدراسة مدى نجاح و التطور الذي وصلت إليه الدول الأوربية و تحقيقها لنسب عالية من جودة التعليم و المعرفة بعد اعتمادها لوسائل التواصل الحديثة في التعليم.

1-7-3- الدراسة الثالثة: دراسة محمد العيداني تحت عنوان : أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي. (دراسة ميدانية، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة). 2019-2020 .

وقد اعتمد الباحث هنا على المنهج الوصفي ، أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد استخدم الباحث أداة الاستبيان ، أما مجتمع البحث فقد تمثل في طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي سنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة والذي تمثل في 84 طالب .

تمحورت اسئلة هذه الدراسة حول مدى اهمية استخدام ارضية مودل في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة المعهد ، حيث توصلت هذه الاخيرة الى النتائج التالية :

- استخدام نظام التعليم الالكتروني المطور سيحل مشاكل استيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم التقنية و الهندسية .
- سيوفر هذا النظام الجهد والوقت والمعرفة الكاملة عند تطبيقه في الجامعات .

1-7-4- الدراسة الرابعة : دراسة فيصل صالح فليح الجراح تحت عنوان: "واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ضل جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر الطلبة في الاردن بين النظرية والتطبيق" ، 2019- 2020 اما الحد المكني فتمثل في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي الاردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،اما ادوات جمع البيانات فتمثلت في استبيان الكتروني ،حيث تم توزيعه الكترونيا على عينة عشوائية مكونة من 1200 طالب وطالبة في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي الاردن، تمحورت اسئلة هذه الدراسة حول:

- ما هو واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ضل جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر الطلبة في الاردن بين النظرية والتطبيق؟
 - ما اهمية التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في الاردن بين النظرية والتطبيق؟
- اما فرضيات البحث فجاءت كالتالي :
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في الاردن بين النظرية والتطبيق.

الدراسة نحو التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد يعزى لمتغيرات الجنس .

1-7-5- الدراسة الخامسة : دراسة(د. سحر سالم أبو شخيدم 2020)هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون

الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

1-7-6- الدراسة السادسة : وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما

وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

1-7-7- الدراسة السابعة : وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020)هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

1-7-8- التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة حول موضوعنا هذا يمكن ملاحظة ما يلي :
ان اغلب الدراسات السابقة استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي الذي اعتبره مناسب المنهج الامثل لوصف هذه الظاهرة والتي تتمثل في التعليم عن بعد ، والذي بدوره قمنا باستخدامه في دراستنا الحالية لأنه الانسب لدراسة موضوع بحثنا بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول واقع التعليم عن بعد .

كما جاءت جل عينات الدراسة ومجتمعها من طلبة الجامعة ، في الدراسات السابقة وكذلك إرتأينا في دراستنا هذه ان يكون مجتمع الدراسة هو طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة أما العينة فتمثلت في طلبة السنة الثانية ماستر قسم التربية البدنية . كما اشارت جل الدراسات السابقة الى اهمية استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية كدراسة محمد العيداني تحت عنوان : أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي (2019-2020)، حيث دلت على ان التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنواتج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في العملية التعليمية ، وان التعليم الالكتروني طريقة مدعمة للتعليم عن بعد سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس او الطلبة.

1-8- مميزات الدراسة الحالية :

يمكن للجانب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يزود المكتبة الجامعية بإطار نظري جديد حول التعليم الإلكتروني في ظل حالات الطوارئ ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي ترجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم والتعليم عن بعد ونتائج تطبيقه ، ويستمد البحث أهميته كونه معاصر لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا المستجد .

الجانب النظري

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني عن بعد

تمهيد

2-1-1- التعليم الإلكتروني عن بعد: أهميته وأهدافه وعناصره

2-1-1- مفهوم التعليم عن بعد

2-1-2- مفهوم التعليم الإلكتروني

2-1-3- مصطلحات التعليم عن بعد

2-1-4- أهداف التعليم الإلكتروني

2-1-5- أهمية التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد)

2-1-6- عناصر التعليم الإلكتروني

2-2- التطور التاريخي للتعليم عن بعد

2-2-1- الدراسة بالمراسلة

2-2-2- التعليم عن طريق الإذاعة والراديو التلفزيون

2-2-3- التقنيات الحديثة للتعليم عن طريق الإذاعة والراديو التلفزيون

2-3- التعليم الإلكتروني وشبكة الانترنت

2-3-1- الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني

2-3-2- التطور التاريخي للتعلم الإلكتروني عبر الانترنت

2-3-3- إيجابيات استخدام الانترنت في التعليم عن بعد

2-3-4- خصائص التعليم الإلكتروني

2-3-5- أنواع التعليم الإلكتروني

خلاصة

تمهيد :

إن التعليم عن بعد يعتمد بالدرجة الأولى على استغلال تقنيات الاتصال لتوصيل المعرفة إلى المتعلمين والذي قد تكون فائتهم فرصة التعليم النظامي ،وقد بدأت العملية باستخدام البريد الذي بدوره يعتبر من أوائل تقنيات التواصل التي استخدمت عبر العصور وهكذا بدأت فكرة التعليم عن بعد بطريقة إرسال الدروس عبر البريد بحيث يقوم المتعلم بالدراسة لوحده ثم بعد ذلك يقوم بإرجاع الواجبات المحلولة بنفس الطريقة التي وصلت إليه بها. والتعلم عن بعد هو أسلوب للتعلم الذاتي والمستمر ، ويكون فيه المتعلم بعيدا عن معلمه ولكن قد تربط بينهم أداة كالمواد التعليمية المطبوعة والغير المطبوعة تنقل لهم عن طريق أدوات ووسائل تكنولوجية مختلفة يتم إعدادها بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والتباينات التي تتواجد بين مستويات المتعلمين في مستوى الفهم والذكاء وكل المعايير التي من شأنها أن تعثر العملية التعليمية أو تجعلها سهلة وتضمن صيرورتها ، كما أن هذا النوع من التعليم يفتح أبوابه إلى جميع شرائح المجتمع بما فيهم الكبار والصغار والعمال والمتقاعدين وكذلك عامل الزمن والذي كانت المدرسة تجعله من أهم ركائزها ،التعليم عن بعد لا يعيره أي اهتمام بحيث أن المتعلم عن بعد له الحرية التامة في أوقات تناوله للدروس .

وانطلاقا من هنا قد يتبين لنا أربعة خصائص رئيسية تحدد مفهوم التعلم عن بعد:

- التباعد المكاني بين المتعلم والمعلم
- استخدام وسيط أو أكثر لنقل وتوزيع المحتوى التعليمي على الطلاب.
- استخدام وسيلة من وسائل الاتصال البريد أو التلفاز أو المذياع وحتى الانترنت وذلك لدعم المتعلمين . (سامح عيسى وآخرون، 2008، ص03-04)

أولاً - التعليم الإلكتروني عن بعد :أهميته وأهدافه وعناصره.

2-1-1- مفهوم التعليم عن بعد :

"التعليم عن بعد عبارة عن وسيلة تعليمية يكون فيها شخص ما بعيدا مكانيا أو زمنيا عن المتعلم يمارس فيها جزءا مهما من التعليم، فالمسافة الفاصلة بين المعلم والمتعلم سواء أكانت زمنية أم مكانية تعد مهمة بالنسبة للتعليم عن بعد، حيث إنها تمنحه خصوصية تميزه عن غيره من النماذج التعليمية الأخرى". (المبارك، 2004، ص 13).

ويعرفه (الدباسي ، 1423م) "بأنه نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه وقادر عليه ، مهما بعدة المسافة الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية".

(المبارك، مرجع سابق، ص14) .

"ويطلق عليه أحيانا اسم التربية بالمراسلة وهذا الأسلوب ليس حديثا كغيره من أساليب التعلم في تكنولوجيا التعليم لكنه تطور وانتشر في أحضان هذا العالم الحديث." (يونس، 2007، ص86)

"والتعلم بالمراسلة عبارة عن نظام تعليمي ترسل فيه المادة الدراسية للمتعلم في مكانه بطريقة معينة واضحة ومتسلسلة في شكل مواد مطبوعة وغير مطبوعة مرفق بها سلسلة من التدريبات والواجبات يقوم المتعلم بإنجازها ويتولى تصحيحها معلم مختص مدرب على تطبيقه ذا الأسلوب وبعد فترة محددة يخضع المتعلم لاختبار نهائي يتحدد على أساسه مستواه العلمي ثم ينتقل إلى المرحلة الموالية " (يونس ،مرجع سابق ، ص 86)

فهو يعطي المعنى التقليدي للتعليم الإلكتروني حيث يقوم الطلبة بإنجاز مهامهم الدراسية بشكل ذاتي وفي الوقت الذي يلائمهم وذلك بالاعتماد على الأقراص المدمجة والكتب والرسائل المتبادلة بين المتعلم والمركز التكويني والتعليمي ، وقد يحصل نوع من المداخلات مع المدرسين من خلال إرسالات البريد ، أو قد يكون بشكل ذاتي بالكامل وهكذا نجد أنه لا يوجد تعريف محدد ومتفق عليه للتعليم عن بعد، وأن التعاريف السابقة تشترك في بعض الخصائص الشائعة، وأفضل تعريف له يتم من خلال توضيح هذه الخصائص والسمات المشتركة بين التعاريف وهي كالتالي:

أ) الإمداد بالتفاعل من حين إلى آخر مع المدرسين.

ب) إمداد الطالب بدراسة مستقلة وفردية.

ج) يتم تلقي الطالب للمعرفة من خلال مقررات داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

د) يعتمد التعليم عن بعد على احتياجات الطالب الفعلية .

2-1-2- مفهوم التعليم الإلكتروني: Electronic Learning

فهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد علي استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات الإنترنت التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني ،ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والطالب ،وعن طريق التفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الإلكتروني الأخرى ،كالدروس الإلكترونية ،والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني ، وغيرها . (" توفيق، 2007، ص 42) كما يعرف بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثلا الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني والمؤتمرات عن بعد...

ويرى منصور بن علي الشهري أن الحاسوب يعني وسيطا لاتصال بالتطبيقات التي تسهل إرسال المواد التعليمية أو التدريبية ،والاختبارات، والمحاضرات، والرسائل إلى المتعلمين . وتستخدم هذه التقنية نظام الهاتف العادي لربط مجموعة من الحواسيب مع بعضها من خلال شبكة أو محول . ومن أمثلتها: البريد الإلكتروني Email.(منصور بن علي الشهري، 2005، ص 87)

2-1-3- مصطلحات التعليم عن بعد :

قد نجد اختلاف في ما يطلق على هذا النوع من التعليم حيث أن الباحث في المجال يجد نفسه أمام فيض من المصطلحات التي ترتبط بهذا المجال ونظمه، وتاريخه وكذا تطوره والخطوات التي مر بها حتى وصل في عصرنا هذا يوظف العديد من الأدوات التكنولوجية ، والوسائط الإعلامية التي سبق واشترنا إليها . ولكي تكتمل عملية التعريف بهذا المجال ونظمه ، سوف نتطرق إلى بعض المصطلحات التي تطلق عليه باللغة الإنكليزية ونعربها حتى نلم بكل الأسماء التي قد تشير إليه بطريقة أو بأخرى.

Correspondence education	←	-التعليم بالمراسلة
Correspondence study	←	-الدراسة بالمراسلة
Study correspondence	←	-التدريس بالمراسلة
Distance education	←	-التعليم عن بعد
Independent education	←	-التعليم المستقل
Self instruction	←	-التعليم الذاتي
Open education	←	-التعليم المفتوح

أ- أرضية مودل:

هو نظام حديث مفتوح المصدر Open Source software لإتمام الأنشطة التعليمية حيث طورت منصة التعليم مودل من قبل الأسترالي Martin Dougiamas وقد كتبت بلغة PHP و تعمل على قاعدة معطيات MySQL. عرفت هذه المنصة نجاحا عالميا حيث ترجمت لأزيد من ثلاثين لغة إذ ينتشر العديد من المبرمجين عبر العالم ويعملون بالتنسيق مع الأسترالي الذي طور المنصة لإجراء كامل التحديثات

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

وإدخال الوظائف الجديدة عليها. تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنت وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة سر واسم مستعمل.

وهناك ثلاث فئات أو تصنيفات لمستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين. لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به. مسير المنصة هو المسئول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها وفتح حسابات لفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكنه تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها. فريق التنشيط هو المسئول عن إعداد الدروس والاختبارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق بي دي أف، عرض تقديمي بارو بوبنت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو و غيرها) .

كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الالكتروني والدرشة. و يتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجانية و احتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي، يمكن تحميله من خلال الموقع: <http://moodle.org/mod/resource/view.php?id=8> (مازن، مرجع سابق، ص 86)

وقبل أن نتطرق إلى تعريف مصطلح التعليم عن بعد يجب أن ننوه بأن قد نجد هناك بعض الاختلافات بين التعاريف وهذا يرجع إلى طرائق التدريس التي قد تختلف وكذلك الإدارة المستخدمة والخلفية الفلسفية، فمثلا قد يطلق على التعليم عن بعد مصطلح التعليم الحرفي دولة مبادئ السياسة فيها تقوم على الحرية مثلا ، أي أن يمكن اختيار المصطلح الذي يتناسب وطبيعة النظام التعليمي وفلسفته وأدائه . (عبد الجواد ، 2000 ، ص12-13)

ب- المنصة الرقمية زوم " Zoom " :

لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من اجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول العالم لاستخدام تطبيق "زوم (Zoom) من اجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل نقشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في استخدامه في مجال التعليم عن بعد.

ج- مفهوم أرضية زوم:

التطبيق Zoom هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أونلاين على الهواء مباشرة LIVE، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين. هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

تعتبر منصة زوم هو عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحي المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات، حيث أن زوم البرنامج يمثل حالياً الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.

2-1-4- أهداف التعليم الإلكتروني :

الهدف العام للمعلم في التعليم التقليدي هو التوثيق العلمي وأمانة عرض المادة العلمية ، فهو يقدم المحتوى العلمي بطريقة السرد هدفه الأول دقة المعلومة وصحة السياق ، أما الهدف الرئيس للمعلم في التعليم عن بعد فيتركز على الدقة في خلق التواصل مع المتعلم من أجل تنمية قدراته العقلية ومساعدته على استيعاب المواد. (القحطاني، 2010، ص 17)

حسب ما أورده (السعود، 2009 ، ص 282 -283) أن التعليم الإلكتروني يسعى إلى تحقيق عدة أهداف أهمها ما يلي:

1-خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2-دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني، غرفة الصف الافتراضية.

3-إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

4-إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

5-تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

6-توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم

كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.

7-خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

8- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

9- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

2-1-5- أهمية التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد):

1-يعتبر التعليم الإلكتروني مفيد في تنمية المدرسين مهنيًا، خاصة الذين يعملون نظام الدوام، حيث يجدون صعوبة في حضور المقررات التقليدية المقدمة داخل الحرم الجامعي.

2- يفيد التعليم الإلكتروني في تغيير طريقة أسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلاب لأداء واجباتهم.

3- يساعد التعليم الإلكتروني على تعلم اللغات الأجنبية.

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

4- يمكن للتعليم الالكتروني أن يفيد الطلاب غير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب غير القادرين على السفر يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطيلات وسائل المواصلات العامة.

5- يساعد التعليم الالكتروني على التعلم الذاتي والذي يسهل فيه المعلم المتعلم الدخول إلى مجتمع المعلومات.

6- يقيد التعليم الالكتروني قطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة. يكون للتعليم الالكتروني فاعلية لسكان المجتمعات النائية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والتدريب (عامر، 2013، ص 173-176)

2-1-6- عناصر التعليم الالكتروني:

إن العناصر التعليمية في أي نظام تعليمي تعد متماثلة، بوصفها مرتكزات لا يمكن الاستغناء عنها، إلا أن الاختلاف يكمن في الكيفيات التي تتفاعل مع بعضها، ويمكن إيضاح ذلك على النحو الآتي : (المبارك مرجع سابق، ص 17).

1- الطلبة:

يعد عنصر الطلاب الأساس في أي برنامج تعليمي، لذا فإن الاهتمام باحتياجاتهم وميولهم يعد مقياس من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج التعليمي، ويتمثل الدور الرئيسي للطالب بالتعلم، إذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم، فضلا عن القدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته، وعندما يتم التعلم في ظل وجود مسافة مادية، تنشأ تحديات إضافية، إذ غالبا ما يكون الطلاب مفصولين عن غيرهم ممن يشتركون معهم في نفس الخلفية الثقافية والاهتمامات، إذ أن هؤلاء الطلاب يمتلكون فرص قليلة للتعامل مع المدرس خارج الفصل الدراسي، إذ لا بد للطلبة اعتماد الوسائط التقنية في عملية التواصل من أجل سد الفجوة التي تفصل بين الطلبة من جانب .

2- الكادر التدريسي:

يعد أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف أنواع التعليم من ابرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية، وعلى الرغم من اختلاف أسلوب عمل التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب، إلا أن دورة التدريس يستند على نفس المنطلقات الأكاديمية بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية، غير أن الآلية المعتمدة في إلقاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية، وما يتبع ذلك من جوانب تفاعلية مع الطلبة هي التي تكون محور الاختلاف، والتي ستثير جملة من التحديات. ويمكن تحديد بعض الخطوات الأساسية التي يقوم بها التدريسي لمواجهة التحديات الخاصة بمتطلبات التعليم الالكتروني على النحو الآتي:

- تحديد احتياجات الطلبة المتعلمين في ظل غياب الاتصال المباشر وجها لوجه.

- اعتماد مهارات تدريبية تلبى الاحتياجات المتنوعة والمتباينة للطلبة.

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

- امتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع الشبكات وتقنيات المعلومات. (يوسف، 2016 ، ص 20 -21)

3- المناهج الدراسية:

تعدد المناهج الدراسية العنصر الثالث الرئيسي من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة، وتنسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتمدة وفق أسلوب التعليم الالكتروني، إلا أنه يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعليم الالكتروني، وتحديدًا في الموضوعات ذات التطبيقات العملية (على سبيل المثال تطبيقات العلوم الصعبة كالتخصصات الهندسية والكيمياء).

4- الموظفون المساعدون:

إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد من أن العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية في معظم البرامج الناجحة للتعليم الالكتروني يتم توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة، ونسخ وتوزيع المواد، وتوفير الكتب الالكترونية، وعمل التقارير الخاصة بالدرجات وإدارة المصادر التقنية. 5- الإداريون:

تزداد المشكلات التنظيمية والإدارية تعقيدًا في إدارة التعليم الالكتروني، والمعروف أن الجامعة التقليدية تميل إلى المركزية والجمود، بينما يمكن نجاح التعليم الالكتروني في اللامركزية والمرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى إلى بلوغ غاية مشتركة. (يوسف، 2016، ص 21-22) نقلًا عن (المبارك مرجع سابق، ص 17).

ثانياً التطور التاريخي للتعليم عن بعد:

2-2-1- الدراسة بالمراسلة:

"إن التعليم بالمراسلة مصطلح يحتاج إلى توضيح ، حيث أنه يقترن في أغلب الأحيان بمصطلح الدراسة المنزلية ، والفرق بينهما كبير ، فالتعليم بالمراسلة يتضمن مسؤولية تعليمية من جانب المعهد أو الشخص الذي يسدي هذه الخدمة ، وأما تعبير الدراسة المنزلية فيؤول أحيانًا بمعنى محدود وهو التعلم الذاتي نظراً لتركيزه على مكان الدراسة والمنزل ، والفرق بينهما يتوقف على درجة الاتصال بين المعلم الخاص والمتعلم ، فإذا كانت دراسة التلميذ لمادة دراسية معينة لا تستلزم إشرافاً مستمر من قبل معلم أو جهة ما فإن الدراسة المنزلية تصبح تعلمًا ذاتيًا".

وهذه التبادلات المعرفية أدت إلى تأسيس ما يسمى بكلية اللغات بالمراسلة.

وفي سنة 1974 استبدل معهد القوات البحرية الأمريكية من قبل وزارة الدفاع ببرنامج أطلق عليه اسم ناشط الدفاع لدعم التعليم الغير تقليدي وهو التعليم بالمراسلة. (مور، مرجع سابق ، ص 61-65)

2-2-2- التعليم عن طريق الإذاعة والراديو التلفزيون:

(أ) الراديو :

الإذاعة كتكنولوجيا جديدة بدأت في بداية القرن العشرين بحيث شغلت هذه القضية رواد المذهب التعليم عن بعد حتى تم إصدار أول ترخيص بالإذاعة التعليمية من قبل الحكومة الفدرالية لجامعة سانت داي لآتر بمدينة سالتيك عام 1921 كما تم عرض أول برنامج تعليمي إذاعي عام 1925. وهذه البرامج الدراسية التي يقوم بإعدادها فريق إعداد المناهج ، وتبث في أوقات محددة ومنتظمة يعلمها الطالب الدارس من خلال الجداول الموضوعية لهذا الغرض والتي يتسلمها الطالب مع حقيبة المواد المطبوعة . (العربي ، 2013، ص 36)

(ب) التلفزيون: يعتبر التلفزيون وسيلة حديثة للاتصال تجمع بين الصورة والصوت في نفس الوقت وإمكانيات التلفزيون متعددة ومتنوعة مما يجعل منه وسيلة إعلام وتثقيف أكثر تأثير أو استحواذا على نفوس المشاهدين والمستمعين من الإذاعة والسينما ، وقد انتشر التلفزيون في كثير من دول العالم ، وازداد إقبال عدد كبير من الناس على شرائه ، ونراه كذلك في الأماكن العامة والمقاهي والنوادي والساحات الشعبية ، إذ يلتفت الناس حول أجهزة التلفاز للاستمتاع بمشاهدة برامج متنوعة. ومنذ ظهور التلفزيون والمربين يخططون في كيفية استغلاله في العملية التعليمية على اعتبار أنه قوة تعليمية تختلف من مجموعة إلى أخرى فالبعض يشعر بعدم المبالاة نحوه ، والبعض الآخر يتشكل في قيمته التعليمية وفي إمكانية استخدامه على نطاق واسع في التعليم ، بينما ينظر إليه البعض الآخر على أنه مجرد وسيلة للإعلام يغلب عليها نواحي التسلية والترفيه وكذا الترويج .

أخذ التلفزيون بالظهور في الميدان التعليمي مع بداية عام 1934 ، وفي ذلك العام قامت جامعة لورا بتقديم حصص حول الصحة وكذا علم الفلك وبعد مرور خمسة سنوات تم عرض 400 برنامج تعليمي من قبل القنوات . (مور ، مرجع سابق، ص72)

(ج) الجامعة المفتوحة :

قد تم تشكيل لجنة من أجل التخطيط لتأسيس مؤسسة تعليمية ثورية جديدة سنة 1967 من طرف الحكومة البريطانية ، والفكرة بدأت باستخدام التلفزيون لإعطاء فرصة الدراسة للكبار وفي نفس العام قامت اللجنة بزيارة ويسوكونسن لدراسة طرق وإنجازات مشروع الوسائل التعليمية المدمجة ، ليلي ذلك مباشرة استدعاء أعضاء اللجنة من طرف وبيديمار ، فتجسدت الجامعة بتمويل هائل كونها كانت تضم كم هائل من الطلاب وتستخدم جميع أنواع التكنولوجيات كما أصبح لها القدرة على توصيل المناهج الجامعية لأي فرد في جميع أنحاء الدولة لدرجة أن الجامعات الأخرى في البلاد أيدت الفكرة وطلبت من الحكومة تخصيص فروع تابعة لها تستخدم نفس الأسلوب التعليمي. ونظرا لما لوحظ من نجاح ظاهر فيما حققته الجامعة المفتوحة قررت الحكومة بتأسيس الجامعة المفتوحة وإعطائها الحق في منح الشهادات والدرجات العلمية الخاصة بها.

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر من بين الدول القليلة التي لم تؤسس جامعة قومية مفتوحة .
(مور، مرجع سابق ،ص69)

(د) - اللقاءات عن بعد Teleconferencing :

لقد اعتمدت الولايات الأمريكية المتحدة في نظام التعليم عن بعد، تكنولوجيا اللقاءات عن بعد بحيث كان ذلك في الثمانينات كما أن رواد الفكر التربوي أيدوا هذه الفكرة كونها قريبة كل القرب من الطريقة التعليمية التي تقام داخل الصف. إن اللقاءات السماعية عن بعد هي أول تقنية استخدمت في المؤتمرات عن بعد على نطاق واسع نوعا ما أثناء فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي ، غير أنه قبل هذا كانت الفكرة تقوم على تبادل الخبرات بشكل فردي بين المعلم والمتعلم من خلال المراسلة ، أو مجرد استقبال فقط من طرف المتعلم إذا كان مجال الحديث حول التعليم التلفزيوني والذي من عيوبه أنه لا يوفر فرصة التفاعل بين المعلم والمتعلم ولا بين المتعلمين أنفسهم.

2-2-3- التقنيات الحديثة للتعليم عن طريق الإذاعة والراديو التلفزيون:

وبعد ذلك ظهرت تقنية أكثر خبرة في فترة التسعينات وهي تقنية البث المباشر، وهذه الأخيرة مكنت المتعلمين من استقبال الدروس من منازلهم و بشكل مباشر.

وفي هذه الفترة ظهرت عدة مصطلحات في المجال التعليمي أو التكويني عن بعد وهي:

- التلفزيون التجاري Business TV

- الفيديو التفاعلي في المدارس الثانوية

- اللقاءات ثنائية الاتجاه بالصوت والصورة عن بعد. TWO – Way – Video Conferencing.

(أ) التلفزيون التجاري:

كان في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات يستخدم في المجال التكويني أكثر من التعليمي ،ولقد استخدمتها لشركات التكوين وحتى رسكلة عمالها وفي عام 1987 أظهرت دراسة أجريت على 500 شركة أن نصف هذا العدد كان يتمتع بذلك النوع من نظم العرض ،وأما الشركات التي لم يكن بإمكانها الحصول على فضائية خاصة بها فكان بإمكانها شراء فترات زمنية محددة يمكن أن تبث فيها برامجها التكوينية على المباشر . (مور، مرجع سبق ذكره،ص74)

(ب) الفيديو التفاعلي:

"هو أحد أساليب التكنولوجيا المتطورة وهي التي تتناول المعلومات السمعية البصرية "

وكلمة Video مشتقة من الأصل اللاتيني وتعني هذه الكلمة في اللغة اللاتينية "أنا" أرى "غير أن مصطلح "فيديو" لا يقتصر على الجانب البصري أي يشمل الجانبين البصري والسمعي معا.

كما يعتبر أحد المستحدثات في عالمنا المعاصر ووظيفة تقديم المعلومات السمعية البصرية وفقا للاستجابات الطالب، ويجري عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تمثل جزءا من وحدة متكاملة تتكون من جهاز كمبيوتر ووسيلة لإدخال المعلومات ورسوم تخزين ،ويستطيع الفيديو التفاعلي

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

تقديم المعلومات باستخدام لقطات الفيديو والإطارات الثابتة مع نصوص ورسوم وأصوات ، وعليه يتأثر شكل وطبيعة المواد أو المعلومات المعروضة . (العربي ، مرجع سابق ، ص43)

ج) اللقاءات ثنائية الاتجاه بالصوت والصورة عن بعد :

لقد كانت مدارس ستار الفيدرالية وجامعات أنظمة التلفزيون التجاري تستخدم الاتصالات بصفة أحادية الاتجاه ولكن بصوت ثنائي الاتجاه بحيث أن المتعلم بإمكانه أن يتفاعل مع المعلم بالصوت فكان المشاركون لا يرون بعضهم البعض ولكن يمكنهم الاستماع إلى آراء بعضهم ،ولكن في بداية التسعينات أصبحت حتى الصورة مزدوجة .

وكانت تستخدم تقنية بث البيانات بمعدل T1 أي 1.5 ميجابايت في الثانية وكان يتم ضغط إشارات الصورة عن طريق جهاز يسمى Codec وكان حجمه في البداية يوازي حجم ثلاجة ولكن في منتصف التسعينيات أمكن اختزال حجمه بحيث يمكن أن يتم تركيبه داخل جهاز الكمبيوتر وتطورت سرعة البث إلى 56 كيلوبايت في الثانية.

ثالثا: التعليم الإلكتروني وشبكة الانترنت:

كلمة أنترنت نقصد بها تلك الشبكة العنكبوتية المعقدة والتي تدخل فيها تكنولوجيات عديدة وحديثة من اتصال فضائي وبث تفاعلي بين أجهزة الحاسب الآلي ، وهي تقنية من أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين ، حيث تمكنت الشبكة بما تمتلكه من خصائص اتصالية مرتبة ومضبوطة ،أنقل بالمفاهيم المكانية والزمنية للمعطيات بمختلف أشكالها ،كما سمحت لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم.

ونظر للاعتماد الكبير على شبكة الإنترنت باعتبارها الأداة الأكثر تناميا في مجال الاتصال، ونتيجة لصعوبة معرفة المتلقي العادي تفاصيل هذا النمو المتباين اهتم الباحثين والمختصين في مجال الاتصال بدراسة الإنترنت. (المهداوي،2007، ص26)

"ومسمى الإنترنت (Internet مشتق من مسمى شبكة المعلومات الدولية التي يطلق عليها في اللغة الانكليزية International Net Work، كما يطلق على الإنترنت عدة تسميات منها The Net أو الشبكة العالمية World Net أو الشبكة العنكبوتية The Web، أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات "Electronic Super High Way".

والانترنت هي الشبكة التي تغير من طريقة الأفراد في الاتصالات والتفاعل وتبادل الخدمات والمعلومات، كما تمثل نموذجا متغيرا ووسطا متعاوننا يمكننا لوصول به إلى المعلومات والبيانات، ومكانا للخبرات المتنوعة في كافة المجالات عن طريق مجموعة أو حزمة من أجهزة الكمبيوتر اللانهائية المتصلة معا ، والتي تقوم ببث وإرسال معلوماتها إلى أجهزة الإعلام الآلي المستقلة

"وقد علق على تطبيقات الانترنت في التعليم (بيلجيت) المدير العام لشركة مايكروسوفت العالمية بقوله: "إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة ، وسوف تتيح - الطريق - ظهور طرائق جديدة للتدريس، ومجالات أوسع بكثير الاختيار ... وسوف يمثل

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

التعلم باستخدام الحاسب الآلي نقطة انطلاق نحو التعلم المستمر في الحاسب الآلي... وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات " (العربي ، 2013، فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، ص 66-67)

2-3-1- الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم ، كما كان هذا النوع من التعليم وليد استخدام الحاسب الآلي لتوصيل المعرفة إلى المتعلم، بحيث أصبح يشكل موضوع جد هام تناولته أبحاث ودراسات من طرف رواد الفكر التربوي ، بغية تحليل محتواه والعمل على التأكد من فعاليته الإيجابية في هذا المجال الذي يعتبر أساس كل تطور واستمرارية . كما علق " بيل" المدير العام لشركة ميكروسوفت العالمية على تطبيق الانترنت في التعليم ، على أنها طريق المعلومات السريع ، الذي سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة ، وسوف يتيح الطريق ، أي ظهور طرائق جديدة للتدريس ومجال أوسع بكثير، وسوف يمثل التعليم باستخدام الحاسب نقطة انطلاق نحو التعلم المستمر الفعال والمتميز " (فهم، 2005، ص 252)

2-3-2- التطور التاريخي للتعلم الإلكتروني عبر الانترنت:

إن مصطلح التعلم الإلكتروني وفلسفته الحالية لم يظهر فجأة ولكنه ظهر وتطور من خلال مراحل بدأت منذ بداية الثمانينيات حتى وصلت إلى ما نحن عليه حاليا وفيما يلي سيتم عرضها باختصار .

- **المرحلة الأولى:** بدأ في أوائل الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردية بين المتعلم والمعلم معا لتركيز على دور المتعلم.

ففي هذا الصدد نكون قد ذكرنا النوع التقليدي الذي يعبر على مصطلح التعلم بالكمبيوتر والدراسة الذاتية ، التي يستخدمها الدارس بمفرده عند استخدامه لجهازه الشخصي ، أو لبرنامج تعليمي مضغوط في قرص، وهذا كان قبل التعلم عن طريق التفاعل الشبكي الذي أصبح يلم بكل ما سبقه من تكنولوجيات.(مور ، 2009، ص 137)

المرحلة الثانية: بدأ مع بداية استعمال الإنترنت ، حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلي طريقة شبكية ، وتطور معها المحتوى لحد معين وتحولت عملية التفاعل والتواصل من حالة فردية ، إلى جماعية ليشارك فيها عدد من المتعلمين مع معلم محدد.

- **المرحلة الثالثة:** بدأ مع ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، مما أتاح تطور المرحلة الثالثة من التعلم الإلكتروني، حتى يصل إلى المفهوم الحالي والذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة وبين المدرسة و المعلم. (توفيق، 2006، ص 274)

2-3-3- إيجابيات استخدام الانترنت في التعليم عن بعد:

- المرونة في الوقت والمكان وسرعة الحصول على المعلومات.
- إمكانية الوصول إلى عدد كبير من مستخدمي الانترنت في كثير من الدول.
- سهولة تطوير محتوى المناهج والمقررات الدراسية الموجودة عبر الانترنت.
- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية والحصول على فصل مليء بالحياة.
- إعطاء التعليم صبغة عالمية والخروج من الإطار المحلي.
- وظيفة المعلم في هذا النوع من التدريس تصبح سهلة بحيث يصبح مرشد وموجه.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت كما أن الطالب يمكنه الحصول عليها من كل مكان وفي أي وقت (فهيم ، مرجع سابق، ص259)

2-3-4- خصائص التعليم الإلكتروني:

- التمكن من إحداث تفاعل بين الطلبة والمدرس على السبورة الإلكترونية .
- إمكانية التفاعل الثنائي اللفظي بين الطالب والمدرس بالنقاش حيث يمكن للطالب التحدث من خلال الميكروفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه.
- تمكين المدرس من عمل استطلاع سريع لمدى تجاوب وتفاعل الطالب مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض على السبورة الإلكترونية.
- تمكن المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة من خلال عمل استبيان سريع وفوري يستطلع من خلاله المدرس على مدى تفاعل الطلبة معه ومع محتوى المادة التعليمية والتربوية. - يمكن المدرس من قيام عملية تشخيصية للطلبة لأحد المواقع التعليمية المتاحة على الانترنت.
- تمكن المدرس من استخدام العديد من وسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات.
- مساعدة المدرس على تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة بواسطة برامج خاصة من أجل عمل التجارب في الحال وفي نفس الحصة والعمل وفق طريقة تدريسية مشابهة لطريقة التعيينات أو طريقة المعمل.
- تمكن المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطالب من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل الطالب معه في الحال وفي وجود المدرس.

2-3-5- أنواع التعليم الإلكتروني:

لقد جاء في كل من دراسات (سالم ، 2004) ، (عبد الحي، 2005) و (السفيني، 1428) والحري، 1427 هـ) و (الموسى، 1429 هـ) أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى الأنواع التالية:

(أ) التعليم الإلكتروني الغير المتزامن:

هذا النوع تظهر فيه كلمة جديدة تنسب إلى الزمن أو الوقت والقول أنه غير متزامن يعني أنه لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فبإمكان الطالب أن يختار الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني،

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقا لقدراته، ويمكنه أيضا إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه الاستفسار عن فكرة تكون لها علاقة مع الدرس أو على هامشه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

ب) التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني، يهتم بتبادل الدروس والموضوعات و الأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه و بشكل مباشر، وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لتوضيح وإزالة الغبار على أي إشكال معرفي أو أي معلومة، ومن أهم ما يعيق استخدام هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطور وتعقيد. (الشهراني، 1430، ص14)

ج) الفصول الافتراضية Virtual Classroom

جاءت من كلمة فرض وافتراض وتعبر على بيئة يتخيلها العقل البشري ويفترض وجودها ، وفي مجال العقول الإلكترونية نجد أن هذا التخيل البشري أحدثه العقل الإلكتروني (الحاسب الآلي) بجميع مؤثراته النفسية الحسية . "وفي هذا الصدد يشير الموسى والمبارك، إلى نشأة مصطلحات تعليمية جديدة وفلسفات تربوية متعددة تعتمد على هذه التكنولوجية التعليمية مثل عالم بلا أوراق، وجامعات بلا أسوار ، وبيئات التعلم الافتراضي من مدارس وجامعات افتراضية، ومعامل ومتاحف ومكتبات وفصول افتراضية .

وغيرها من المصطلحات التقنية الحديثة التي تطبق الحاسب الآلي بشكل رئيسي في عمليتي التعليم والتعلم من خلال الشبكة العالمية للإنترنت ،لتحقيق مستوى عال من الاتصال والتفاعل بين مصدر المعلومة ومعلمها والمتعلم معها " (القحطاني، مرجع سابق ،ص24)

ومصطلح المجتمع الافتراضي تعود فكرته إلى "هواردر رينجولد Howard Rheingold" عام 1993 حيث قام بوصف المجموعة من الأشخاص الذين يتواصلون عبر الإنترنت ، وينتمون إلى هويات مختلفة ويجمع بينهم اهتمام مشترك ، ومن ثم يشكلون وحدات اجتماعية ليس على مستوى الواقع وإنما بشكل افتراضي أي في بيئة غير ملموسة " (حليبي، 2009 ، ص 339-340).

وتعرف الفصول الافتراضية أنها "عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الإنترنت، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم الكترونياً". (الشهراني، مرجع سابق، ص 20)

خلاصة:

إن التطور التكنولوجي الحديث، أخذ يمس شتى الميادين وجميع القطاعات، وخاصة أساليب الاتصال الحديثة، والتي غزت كل الجوانب الإدارية والتسييرية ولم تكتفي بذلك، بل امتزجت حتى بما هو إجرائي في أرضية القطاعات؛ والمؤسسة التربوية باعتبارها قطاع يشكل الجهاز التنفيذي للعملية التربوية، الذي يندرج تحت مجموعة من الغايات مسطرة حسب ما تنص عليه فلسفة الدولة، أصبحت ملزمة على استخدام جل هذه التكنولوجيات من أجل تحقيق الغايات المنشودة، وذلك من خلال آليات أكثر تطور وفاعلية، غير أن سير المنظومة على هذا المنوال قد يدفعنا إلى الحرص أكثر فأكثر على استخدامها، لأن تشعب العلوم التربوية وامتزاجها مع مختلف التكنولوجيات يجعلها عملية دقيقة تتطلب أكبر حذر وأكثر يقظة فيما يخص العملية التسييرية والتقييمية في هذ المجال، والذي يعتبر من بين المجالات الحساسة في هيكل الدولية، وهذا لا يتم إلا من خلال تكوين إطارات مختصين وملمين بالمعارف التربوية وكذلك التكنولوجيات الحديثة من أجل إمكانية التزويج والضبط بشكل صحيح يجعلنا نحقق الهدف من ذلك ألا وهو الحصول على مخرجات ذات جودة عالية وبأقل التكاليف .

الفصل الثالث: التعليم الجامعي

تمهيد

3-1-1- الجامعة

3-1-1-1- تعريف الجامعة

3-1-2- وظائف الجامعة

3-1-3- مبادئ الجامعة

3-1-4- أهداف الجامعة

3-1-5- خصائص الجامعة

3-2- التطور التاريخي لتعليم العالي

3-2-1- نشأة وتطور التعليم العالي

3-2-2- الجامعة في العصر الحديث

3-2-3- الجامعة في الوطن العربي

3-3- التعليم الجامعي

3-3-1- التعليم الجامعي مفهوم التدريس

3-3-2- محاور عملية التدريس

3-3-3- مبادئ التدريس

3-3-4- مفهوم التعليم العالي

3-3-5- الالتحاق بالتعليم العالي او الطلب عليه

3-3-6- مدخلات و مخرجات العملية التدريسية او التعليمية

3-3-7- اهمية التعليم العالي

3-3-8- وظائف التعليم العالي

خلاصة

تمهيد:

اهتمت الجزائر بقطاع التعليم العالي ، سواء من حيث الكم او النوع منذ استقلالها وهذا من خلال الاصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، الذي بدوره عرف توسعا كبيرا في عدد الجامعات وزيادة المقاعد البيداغوجية من حيث الكم والنوع، وذلك لمواكبة التطورات العالمية الحاصلة وكذلك الاهتمام بجوده الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعة.

3-1-1- الجامعة:

3-1-1-1- تعريف الجامعة:

الجامعة هي مؤسسة إجتماعية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع الانسان من جهة و ادواته في صنع قيادته الفنية والمهنية السياسية الفكرية من جهة اخرى(العيسوي ، 1984 ، ص 11)

في حين تعرفها بلمقدم (بلمقدم، 2007، ص27) ، بانها مؤسسة تساهم في تحقيق اهداف ملموسة متعلقة بمجتمع ينتمون الى اليه، اذ يؤسس كل مجتمع جامعه بناء على تطلعاته واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

اما فضيل دليو فقد اعتبر الجامعة على انها مجموعة من الاشخاص، يجمعهم نظام ونسق خاص تستعمل وسائل وتتسق بين مهام مختلفة، للوصول بطرق ما الى المعرفة العليا (دليو، 2006، ص 211) .

3-1-2- وظائف الجامعة:

هناك مجموعة من وظائف الجامعات من خلال ما تقوم به من نشاط تدريسي وبحث علمي اذ تتمثل في:

1- تثقيف المجتمع وذلك ببث المعرفة العالمية بين الموظفين، وتوعيتهم على احدث ما توصلت اليه المعرفة في شتى ميادين المعرفة.

2- بث روح العلمية في المواطن والطالب بصفه خاصه وذلك بالاعتماد على شريعة العقل والمنطق

3- الطالب للعمل المنتج وتشجيعه على امتلاك التقنيات بما في ذلك الحديثة منها، وتعزيز قدراته على التطوير والابداع في عمله.

4- الاهتمام وتعميق القيم في نفوس الطلبة والمواطنين (بن الحى، 2011، ص115).

ويمكن النظر الى الوظائف التي تؤديها الجامعة على انها ثلاث ابعاد وهي:

5- تطوير الكوادر:

من المتوقع ان تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة والتي تقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والادارية ذات المستوى العالي ولذلك فان من المهمات البارزة التي عليها القيام بها هي تقديم خريجين قادرين على اداء تلك الادوار.

6- تطوير المعرفة (وظيفة البحث):

من المتوقع ان تقوم الجامعات بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة للتنمية، و ذلك من خلال البحث العلمي والمهارات التقنية بالإضافة الى نشر تلك المعلومات.

7- تقديم الخدمات ضرورية(وظيفة الخدمة العامة):

يتوقع من الجامعات ان تقوم بتقديم الخدمات المطلوبة ذات المهارة العالية للمجتمع، وذلك عن طريق شمول الكادر نفسه في النشاطات المحلية(الخطايبية، 2002، ص145).

3-1-3- مبادئ الجامعة : تتمثل اساسا في مبدئين اساسيين لا يمكن تجاهلها .

المبدأ الاول:

الغاية الاساسية من الجامعة هي البحث العلمي تحدي الحقيقة، اما التعليم فهو يأتي كنتيجة لهذا البحث العلمي و هو الرسالة الاولى للجامعة، تجمع بين فريقين هما الاساتذة والطلاب المثقفين لان كل منهما طالب للحقيقة ويبحث عنها، فالأستاذ اكثر خبرة ويمتلك وصول اساليب البحث العلمي، وبالتالي فهو يرشد الطالب في العامل المشترك بينهما والذي هو البحث العلمي.

المبدأ الثاني:

يتمثل في السعي الى الحقيقة الفاصلة فالبحث عن الحقيقة ليس عمل عقل فحسب، بل هو الى جانب ذلك عمل خلقي تربوي، والعمل الصحيح يتطلب الامانة والدقة والمصابرة والمثابرة والتضحية، وهذه كلها فضائل خلقية، فرسالة التعليم تنطوي في الواقع على قدر كبير من التضحية وانكار الذات ، كما تقتضي مثالية فائقة وتكريس ذاتي، فالعلم له قدسية خاصة (تركي، 1982، ص74-76).

3-1-4- أهداف الجامعة: تتلخص اهداف الجامعة في ثلاث مجموعات وهي (بن الحى، مرجع سابق، ص303).

اهداف معرفية : وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورا او انتشارا.

اهداف اقتصادية: والتي من شأنها ان تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع، والعمل على تزويده بما يحتاجه من خدمات بشرية، وخبرات للتغلب على المشكلات الاقتصادية وتنميتها ما يحتاج اليه من مهارات وقيم اقتصادية.

اهداف اجتماعية: وتتمثل في.

1- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدرب تدريبا مناسباً مع طبيعة المهن .

2- تدريب الطلاب على ممارستها ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية والادمان و نشر الوعي الصحي.

3- ربط الجامعات و المؤسسات الصحية والانتاجية.

4- الربط بين النوعية في الابحاث العلمية للطلاب ومشاكل المجتمع المحلي.

5- اجراء الابحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

3-1-5- خصائص الجامعة:

أولا قابلية القياس المحدودة والتي تتمثل في:

1- مخرجات بحثية: تتمثل في اتجاهات البحث العلمي والتواصل الى المعارف الجديدة ونشرها حيث يصبح العائد الرئيسي لها.

2- مخرجات تعليمية: وتشير الى قدرة النظام على تحقيق اهداف المجتمع، بمقابل احتياجاته الكمية والنوعية اي انها الفوائد التي يحصل عليها المجتمع من الاستثمارات التعليمية المبكرة.

3- الخدمات الاجتماعية العامة: تعدي من الجوانب الغير ملموسة ، والتي تشير الى عمليات التطبيق الاجتماعي، مثل اكتساب الفرد اعدادات السلوك التعاوني احترام القانون و تتصف تلك المخرجات بقابلية القياس المحدودة، في الجانب الكمي فضلا على ان الفصل بين القيم التي اضافها التعليم الجامعي الى الفرض وبين تلك المكتسبة ، من مراحل تعليمية سابقة ومن المجتمع المحيط به ومن الامور العسيرة.

ثانيا التثشت الداخلي: تتسم الجامعة بشيء من الاستقلال بين وحداتها الاكاديمية، استنادا الى طبيعتها الوظيفية التخصصية حيث تشكل انماطا والعمليات المحددة، في علاقتها داخل وخارج التنظيم.

فالأقسام ليست نماذج بيروقراطية تعمل على الادارة والتنسيق، بقدر ما هي مركز الانشطة المهنية التي يتمثل فيها الاستغلال الاكاديمي بقدرته على الحفاظ على العمليات لتطويرها، طبقا لمجموعة المعايير التي تحكمها وتتيح لها الوفاء بالمطلبات الداخلية .(رسمي،2004،ص 69).

ثالثا انتشار السلطة: الهيكل التنظيمي الجامعي الاداري والاكاديمي، يحتاج الى اعادة هيكلة تجعله اكثر مرونة واكثر تنوعا، تبعا لظروف كل جامعة او كلية بما يتناسب و الاتجاهات الحديثة في التنظيم .(البشير،2013،ص24).

رابعا مركز انتشار: تشير العديد من الدراسات ان تقدم الامم يمثل انعكاس لنمط ادارتنا ومواردها المادية والبشرية، وتعتبر الموارد البشرية اهم عنصر فعال لضمان التنمية والنمو .(سيد،2010 ص 15).

خامسا غموض الهدف: تسعى الجامعة الى تحقيق مجموعة متعددة ومتداخلة من الاهداف التعليمية البحثية، وخدمة المجتمع ومن العسير الفصل بينها في عملية الانتاج والقياس وتعتبر توقعات العاملين بها من اهم المحددات، التي تضيف خاصية الغموض والتعقد على هذه الاهداف .(رسمي، مرجع سابق،ص71)

3-2- التطور التاريخي لتعليم العالي:

3-2-1- نشأة وتطور التعليم العالي:

ارتبطت نشأة التعليم العالي بنشأة التعليم النظامي، الذي ارتبط بدوره باكتشاف الكتابة وتذكر الموسوعة العربية العالمية ان السومريين الذين عاشوا في نهر دجلة والفرات قد اوجدوا نظاما للكتابة حوالي سنة 3500 قبل الميلاد، وكذلك طور المصريون نظام للكتابة حوالي سنة 3000 قبل الميلاد، وقد تضمن النظامين على اساليب للكتابة بالحروف والارقام وكان المعلمون قبل اكتشاف الكتابة تكرر الدروس شفويا، فيقوم الطلبة بحفظ ما سمعوه وكان معظم المعلمين عند السومريين والمصريين من كهنة المعابد، اما الطلبة فكانوا قلة من ابناء الطبقات العليا وكانت قبائل معينة في شرق البحر المتوسط تتحدث

الفصل الثالث: التعليم الجامعي.

اللغات السامية ، وقد ابتكرت ما بين سنة 1500-1000ق،م، الحروف الهجائية الاولى للكتابة بدلا من استخدام الصور التي استخدمت في وكذا الرسومات في الكتابة (مهدي التميمي، 2007، ص 22).

و بحلول القرن الخامس عشر و الرابع عشر قبل الميلاد في حضارة اليونان القديمة، اشتهر معلمون امثال سقراط وارسطو ممن قاموا بتعليم الفلسفة والعلوم، لكن تعليمهم لم يكن ضمن الاطار الجامعي ففي تلك الايام لم يكن الطلبة يحتاجون النجاح في امتحان القبول او الانتظام في مقررات محددة، ولا يمنح شهادة اكااديمية، مثل ذلك حدث في الهند القديمة حيث قام علماء الدين بتعليم الهنود التراث الهندي والمعارف الدينية، حيث كان التعليم حكرا على الكهنة (الموسوعة العربية العالمية، 1999، الجزء 8، ص159).

3-2-2- الجامعة في العصر الحديث:

عرف التعليم العالي اكبر توسع له بعد الحرب العالمية الثانية حيث ان نسبة 75 % من الجامعات في اوروبا، تأسست خلال القرن العشرين اي ما بعد سنة 1945، حيث نمت الجامعات القديمة في كل الدول وتوسعت في الحجم والتخصصات، حتى اعداد الطلبة زادت لتشمل اكبر عدد ممكن ولم تعد تقتصر على او النبلاء في المجتمع.

(James Jf.Forset and Philip G.altbach, 2007, p192)

- ادى هذا التحول الى ما يعرف غالبا بمجتمع المعلومات، تأكيدا على اهمية الاتصال الالكتروني والتكنولوجي والذي يضم التطبيقات المختلفة للمعرفة، من مجالات عدة مثل البيولوجيا الطب الفنون العلوم....الخ.

- كل هذه التخصصات تدرس وتقدم في الجامعة والمدارس الخاصة بالأعمال التابعة لها، هذا ما يجعل الجامعة مؤسسة محورية لمجتمع ما بعد التصنيع، وبهذا اصبحت مهنة التدريس هي المفتاح لأنها المهنة التي تعلم باقي المهن، بالرغم من ذلك فان التعليم العالي في الدول النامية لا يزال يهتم بحفظ التقاليد والعادات القديمة للفكر وثقافة خاصة في الدول العربية والاسلامية.

حيث تم الاعتقاد هنا بان الاستثمار في التعليم مطلوب لضمان نمو اجتماعي واقتصادي وثقافي وذلك باعتبار ان التعليم مرتبط بعدة عناصر .(فاروق عبده فلييه، 2003، ص17).

3-2-3- الجامعة في الوطن العربي:

كان للعرب نصيب وافر من النشأة المبكرة للتعليم، حيث كان يعتمد على الكتاتيب وكانت تدرس علوم الدين وما ارتبط بها من علوم اخرى، حيث كانت في شكل حلقات حول المشايخ في المسجد الذي بدوره كان هو المدرسة الوحيدة للتعليم، ثم تطورت عنه الجامعات الحديثة (مهدي التميمي مرجع سابق، ص14)، انشئت اولى الجامعة في الوطن العربي سنة 1908م وهي الجامعة المصرية، ثم انشئت

الجامعة الجزائرية سنة 1909 ميلادي (وان كان تأسيسها الفعلي سنة 1879م) اما المملكة العربية السعودية فاقدم جامعاتها هي جامعة الملك سعود التي تأسست سنة 1957 ميلادي ، حيث تتابعت منذ اوائل ستينيات القرن العشرين تأسيس الجامعات في الوطن العربي، والتي تحرص وزارات التعليم العالي والبحث العلمي على تمويلها، بكل ما يلزمها وتزويد مكنتاتها ومخابرها بمختلف الوسائل المساعدة وكذا استقطاب العدد الكافي من الطلبة.(نوال نور، كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي،2012،2011،ص 27 - 28).

3-3- التعليم الجامعي:

3-3-1- مفهوم التدريس:

يقصد بعملية التدريس مجموعة من الاجراءات والنشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة الطلبة، من خلال توفير الامكانيات المدرسية اللازمة تعليمية، مثل الصبورة وغيرها من الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم بطرق واساليب مختلفة، للوصول الى الهدف المحدد. (طلافة،2013،ص 157 158).

ويعرف ايضا بانه عملية انسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم ، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ويتضمن شروط التعلم والتعليم ويحتاج الى معلم وآلة، وقد يتم داخل الغرفة الصفية او خارجها. (العدوان،الحوامة،2008 ص 13).

3-3-2- محاور عملية التدريس:

المعلم: لكل معلم اسلوب وطريقة التي يتميز بها عن الاخرين في شرحه لدروسه، وفلسفته في التدريس، وعلاجه للمشكلات وهناك عوامل ترتبط بالمعلم وتسهم في اختيار طرق و اساليب تدريس، مثلا (شخصية المعلم ،خبرات المعلم، الاعداد المهني)

المتعلم: اهم محور في العملية التعليمية هو التلميذ، حيث ان التدريس وطرقه العلمية موجه الى التلميذ ومن المهم ان تتناسب هذه الطرق مع هذا المتلقي حتى يتمكن من الحصول على الفائدة المرجوة، بما يتناسب مع نضجه وقدراته البدنية و المهارية وميوله ورغباته ودوافع ذكائه وفهمه.

المادة العلمية: الغرض الاساسي لطرق للتدريس هو توجيه وتنظيم وتوصيل الخبرات الموجودة بالمنهج الى التلاميذ، و يجب ان تتناسب هذه الطرق والوسائل مع تلك الخبرات التربوية التي ترتبط بحياة المعلم والمجتمع ،وهناك بعض الامور المرتبطة بالمنهج والمؤثرة في اختيار طريقة التدريس المناسبة، مثل (اهداف المنهج ،طبيعة النشاط).

الامكانيات: ان هيئة البيئة التعليمية من حيث اعداد الملاعب و تجهيز الادوات اللازمة لتطبيق الدرس من الامور الهامة التي تؤثر بصورة مباشرة على اختيار طرق واساليب التدريس التي تتناسب مع الامكانيات المتاحة. (مصطفى،2014،ص 41 - 43).

3-3-3- مبادئ التدريس:

1- **تحديد الاهداف:** تعتبر امرا جوهريا في اعداد المناهج المراد تطبيقها، بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لإنجاز العمل.

2- **اعداد الدرس وتنظيمه:** ان التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط، بل حتى على استعداد المسبق الذي هو ضروري جدا، وذلك لتسهيل عمله ، من ذلك التفكير بالطرائق والاساليب التي تتضمن نجاح الدرس وتوفير وسائل واجهزة تتناسب مع موضوع الدرس.

3- **التدرج في التدريس:** ان طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم اوجه النشاط المختلفة وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب ترتيب محروس الى حد كبير على سن المتعلم و مرحلة التعليم.

4- **مراعاة الفروق الفردية:** لقد خطت الدول المتقدمة خطوة كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث تعطى لكل فرد مسؤوليات وواجبات تتناسب وخبراته لينسجم مع الجماعة.

5- **تنوع الطرق والاساليب:** الطريقة جزء اساسي من اركان التدريس ونجاح التدريس يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة المستخدمة.

6- **اثارة ميول الطلبة:** وتعتمد على توجيه اذهان الطلبة من خلال اثارة فكرة او قضية معينة، لتغيير مستوى اتجاهات ومواقف وافكار وقدراته المختلفة. (الربيعي، 2006، ص 12- 16).

التعليم العالي: التعليم العالي هو اخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، وهو الذي يهدف لإكساب الفرد معارف و مهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل، وفي ما يلي سنتطرق لمفهوم التعليم العالي، الالتحاق به ،واهم مكوناته.

3-3-4- مفهوم التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي ذلك الذي يتم داخل كليات او معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية ، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات ، وهو اخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي (الموسوعة العربية العالمية 1999 الجزء 7، ص 25)، فهو كل انواع الدراسات، التكوين او التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية او مؤسسة اخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

وتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية فهناك الجامعة، الكلية، الاكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق اسماء اخرى على الجامعة و المؤسسات التابعة لها مثل الكلية، المعهد، الاكاديمية، والمدرسة العليا، و هذه الاسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر.

تتميز الجامعة عن باقي المؤسسات التعليمية العالي في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، كما توفر فرصا كثيرة للطلبة للتخصص، وعلى النقيض من الجامعات فان الانواع المألوفة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الاخرى هي الكليات والاكاديميات التي تركز على واحد او اثنين من حقول المعرفة، مثل كلية الطب. (العبادي هاشم فوزي 2008، ص62-63)

مما سبق يتضح ان الجامعات تقدم تعليما مخصصا لطلبتها في مختلف المجالات يؤهلهم بعد ذلك للدخول في سوق العمل، او مساهمة في جميع الانشطة السياسية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية، لذلك فان الدول تسعى جاهدة لتوفير مقاعد بيداغوجية كافية لاستقبال هذه الفئة من الطلبة، الذين بدورهم يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية والتطوير داخل المجتمع.

3-3-5- الالتحاق بالتعليم العالي او الطلب عليه:

ان زيادة الطلب على التعليم العالي هو العامل الاساسي الذي ادى الى تغيير وتشكيل التعليم العالي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، زيادة هذا الطلب هي نتيجة حتمية باعتبار ان هذه الشهادة هي مفتاح النجاح الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كثير من دول العالم، هذا ما ادى بالحكومات الى مراقبة عملية الالتحاق بالتعليم العالي عن كثب.

حيث تقوم الجامعات بقبول الطلبة الذين انهوا المرحلة الثانوية بنجاح، والحائزين على شهادة تثبتت ذلك او ما يعادلها مهما كان سن الطالب و بغض النظر عن اي اعتبارات اخرى، (السن الجنس العرق الدين.....) ومن الضروري ايضا التأكد من انهم درسوا مواد معينة لتوجيههم الى التخصص المناسب فنظرا لاختلاف المقررات في المرحلة الثانوية، بين من يدرسون في القسم العلمي الادبي او التقني، فانه غالبا ما يتم ارشاد الطلبة الى نوع الدراسات الجامعية التخصصية التي يرغبون بمتابعتها في المستقبل، حتى يستطيع الوفاء بالمتطلبات الخاصة للقبول في برنامج لتخصص جامعي معين، وذلك بأخذ العين باعتبار المعدل المتحصل عليه في المرحلة الثانوية.

ففي معظم الدول التي تجري امتحان عاما عند اكمال مرحلة التعليم الثانوي تعتمد الجامعات على تلك النتائج في قبول الطلاب، وفي دول اخرى فان الجامعة نفسها تجري امتحان للقبول في الجامعة وذلك بتقييم قدرة المترشحين على مدى النجاح في التعليم العالي وكذا التأكد من ان هؤلاء الطلبة الذين يلتحقون بها مؤهلون ولديهم الاستعداد لتعلم ما سيدرسونه، لذلك فان لكل مؤسسة اكااديمية متطلباتها الخاصة لقبول الطلاب المتقدمين اليها وهذا ما يدل على لا مركزية التعليم العالي، (الموسوعة العربية العالمية، مرجع سابق، ص149) هذا التحول من المركزية الى اللامركزية ادى الى انخفاض فرص الالتحاق بالتعليم العالي وعدم القدرة على توفير الخدمة التعليمية لجميع الطلبة مما ادى الى ضرورة اللجوء للتعليم الجماهيري القائم على:

- تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الطلاب بغض النظر عن الفروق الفردية مثل العرق، الجنس، اللغة والديانة.

- جعل التعليم العالي في متناول الجميع مع الاخذ بعين الاعتبار التكلفة اللازمة لكل تخصص.
- الاهتمام بجودة الخدمة التعليمية وخلق المنافسة بين الطلبة. (مهني محمد غنايم، 2002، ص 12).
- و بالرغم من مختلف الصعوبات التي تواجه التعليم العالي الا ان عولمة واختلاف الطلبة من حيث الجنسيات واللغات يخلق بيئة جامعية متنوعة تجسيد الانصاف و العدل في الالتحاق والقبول في الجامعات حيث تتمثل الفوائد التعليمية في البيئة الجامعية في:
- التنوع يثري الخبرة التعليمية فنحن نتعلم من الذين يختلفون عنا في معتقداتهم وخبراتهم ووجهات نظرهم. التنوع يرتقي بالنمو الشخصي ويدعم المجتمع الرشيد.-
- التنوع يوطد وحدة المجتمعات ويعزز اماكن العمل حيث يصبح الطلاب مواطنين صالحين وذو فائدة للمجتمع.
- التنوع ايضا يعزز التنافس الاقتصادي بين معظم دول العالم وذلك بالاستفادة من الكفاءة والمهارات التي يكتسبها الطلبة داخل مجتمع الجامعة.
- مكونات التعليم العالي: ان الخدمة التعليمية التي توفرها الجامعة تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بمدخلات ومخرجات عملية التدريس وهذا لتلبية احتياجات الاطراف المستفيدة والتي بدورها تتمثل في:

3-3-6- مدخلات و مخرجات العملية التدريسية او التعليمية :

تعد مسألة تحديد المدخلات من الامور التي لم يتفق عليها، فهناك من يقتصرها على الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية لأول مرة على اعتبار ان كل الامكانيات التي توفرها المؤسسة التعليمية، انما وجدت لصالح الطلبة فهم اذن يمثلون المدخلات وهم المخرجات في الوقت نفسه، وهناك من يرى ان المدخلات تشكل مجموعة الموارد المادية والبشرية التي رصدت من اجل تحقيق اهداف النظام، بما فيهم الطلبة وان جميعها سواء كانت تكاليف رأسمالية جارية او ثابتة تسبب خسارة اذا لم يحسن استغلالها على الوجه الاكمل، وتحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها.

أ- المدخلات:

الطلبة:

يمثل الطلبة المدخل الاساسي في العملية التعليمية، والتي يتم من خلالها اعدادهم والتأثير في سلوكهم واتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تجعل اسهامهم اكبر من خلال التطوير النوعي لمختلف مهاراتهم التعليمية، التي اتيح لهم الحصول عليها وهو ما يمثل الهدف الاساسي من العملية التعليمية، سواء ارتبط هذا الهدف بكون التعليم استهلاك اي انه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، ارتبط التعليم كاستثمار من خلال الاستثمار في تكوين الخريج باعتباره راس مال بشري (فليح حسن خلف، 2007، ص146-147).

هيئة التدريس:

يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الاساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف هذه الاخيرة على حجم هيئة التدريس وكفاءتها، بحيث تناسب عددهم مع الحاجة اليهم فيزداد العدد عند الحاجة اليهم، و تظهر معه حالات عدم استخدام للبعض او استخدام جزئي للبعض منهم، وهو ما يؤدي الى هدر وضياح للموارد التي استخدمت في تكوينهم واعادتهم وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب كما ان توفر عدد اقل من الاساتذة بالقياس الى حاجة هذه العملية يؤدي الى اعاقه وعرقلة العملية التعليمية وانخفاض نوعيتها، بسبب ارتفاع نسبة الطلبة وارتفاع عبء التدريس بالنسبة لهيئة التدريس حيث لا يتيح لها الارتفاع بنوعية العملية التعليمية في صورة جيدة.

الوسائل التعليمية (المادية):

تتمثل في الفضاءات البيداغوجية التي تشمل المباني بكل مرفقاتها، لابد ان تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصة كبيرة للنجاح، يضاف اليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورشات العمل والملاعب التي تتيحها المؤسسات التعليمية بدرجة اخرى، والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية تحدد مقدار ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها واعداد طلبتها والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها، هذا بالإضافة الى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم، مثل الكتب اجهزة العرض والالبسة الرياضية والى غير ذلك من الوسائل.

ب- العملية التعليمية:

ويقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج التي يجب ان تكون حديثة ومواكبة للعصر، كما يجب ان تتلاءم مع متطلبات البيئة والمجتمع وان يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكان في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا مكان لها في مجتمع العمل الامر الذي يؤدي الى البطالة.

ثم ان من عناصر المنهج بمفهومه الواسع طرق واساليب التدريس التي هي الواسطة لنقل المعلومة الى اذهان الطلبة، لذا لا بد ان تكون لدى المدرسين الذخيرة الكافية من هذه الاخيرة وكذا القدرة على استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة، المساندة لمفردات وافكار المنهج،العنصر الاخر من المنهج هو التقويمات والاختبارات التي تتبع من اجل قياس وتقويم نمو الطلبة وتحصيلهم الدراسي، لذا ينبغي عدم الركوع الى نمط واحد في تقييم تحصيل الطلبة سواء الاختبارات الفصلية او النهائية. (مهدي السامرائي، 2007، ص131).

ج- المخرجات:

وهي النتائج النهائية للعمليات التعليمية التي اجريت على المدخلات، و تتمثل في اعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية) تتمثل في عدد الخريجين وكفاءتهم من الناحية النوعية).

3-3-7- أهمية التعليم العالي:

تكمن أهمية التعليم العالي في تكوينه لراس مال بشري مؤهل و مكيف مع احتياجات المجتمع المختلفة والقادر على الاستجابة لمتطلباته، والتغيرات المستمرة سواء كانت محلية او عالمية ولإبراز أهمية التعليم العالي، سنتناول في ما يلي وظائفه وعلاقته بالنمو الاقتصادي والتغيرات العالمية.

3-3-8- وظائف التعليم العالي:

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمة اليونسكو المنعقدة سنة 1998 وقسمت الى ثلاث وظائف رئيسية.

1- التعليم: هي اول هي اول وظيفة للتعليم العالي فمن المتوقع ان تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة، التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية و التقنية و المهنية و الادارية ذات المستوى العالي. (حسين عبد اللطيف بعاة، مرجع سابق ، ص 26).

2- البحث العلمي: اصبح البحث العلمي و انتاج معرفة جديدة من اهم وظائف التعليم العالي حيث ان الجمع بين التعليم والبحث ، هو ما ادى الى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و 19 في كل من اسكتلندا و المانيا على الترتيب، والتي اهتمت بالبحث العلمي فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من اجل تقصي الحقائق، بشأن مسألة او مشكلة معينة (موضوع البحث) ، باتباع طريقة علمية منظمة (منهج البحث) بغية الوصول الى حلول ملائمة لعلاج الظاهرة و الوصول الى نتائج صالحة في التعليم على المشاكل المماثلة (نتائج البحث)(العبادي هاشم فوزي ،مرجع سابق، صفحة 554).

وبالرغم من ان مهمة انتاج معرفة جديدة تقع اساسا على مؤسسة التعليم العالي ، فان معظم اعضاء هيئة التدريس لا يجرون الا القليل من البحوث، يرجع ذلك الى ان معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس مما لا يتيح لهم مجال للعمل الابداعي، بالإضافة الى ذلك فان كثيرا من البحوث تتطلب اموالا وتمويلا للإنفاق على الباحثين، وتوفير المصادر اللازمة حيث تسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع، بما يحقق التنمية والتطور في مختلف مجالات الحياة.

3- خدمة المجتمع:

ان التعليم العالي الذي يرفض التمييز بين الافراد ، كما يعمل على تلبية الطلب والحاجات الوطنية والعالمية المتزايدة على اليد العاملة المكونة والمؤهلة، التي تهدف الى تحقيق نجاعة اقتصادية من خلال ادائها الفعال .(عبد الكريم بن اعراب، 2011، اجماع على أهمية مساهمة البحث العلمي في ترقية المؤسسات).

خلاصة :

التدريس في الجامعة له اهداف يسعى الى تحقيقها وإن هذه الاهداف تتغير بتغير المعارف والازمنة ،التي يفرضها التطور التكنولوجي حيث يساير عملية التعليم الجامعي، ويمده بمختلف الوسائل والوسائط الحديثة لتحقيق التنمية الشاملة وخدمة المجتمع في مختلف المجالات ، وذلك من خلال تخرير الاطارات والكفاءات العلمية بالإضافة الى تحسين نوعية التعلم .

الجانب التنطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

4-1- الدراسة الاستطلاعية

4-2- منهج الدراسة

4-3- متغيرات الدراسة

4-4- مجتمع وعينة الدراسة

4-5- اساليب جمع البيانات

4-6- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

4-7- خطوات اجراء الدراسة الميدانية

خلاصة

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها". (معتوق، 1998، ص231)

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزمني والمكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدناها في تحديد حجم العينة.

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبيّن كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها.

ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (جيدير، 2006، ص 26).

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

قمنا في هذه المرحلة بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة، والتي لاهها صلة بموضوع بحثنا هذا، من أجل توفير المعلومات اللازمة وتكوين اسس وخلفية نظرية حول الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمت بإجراء دراسة استطلاعية في المعهد، حيث اتصلت ببعض الطلبة من أجل جمع المعلومات الكافية، التي من خلالها يمكن معالجة الموضوع، إذ تم اختيار العينة من قسم التربية البدنية والرياضية (سنة ثانية ماستر) بطريقة مقصودة وذلك لسهولة الوصول إليها، وتكونت العينة الاستطلاعية من 12 طالب وطالبة، من المجتمع الكلي للدراسة.

- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تحديد موضوع البحث وصياغته بدقة بالنسبة للباحث.
- تحديد الفرضيات الأساسية للدراسة التي يمكن من خلالها تحديد الاستمارة.
- التعرف على ميدان، مجتمع وعينة الدراسة.
- إجراء مقابلات شخصية مع أفراد العينة لجمع المعلومات التي تفيد في بناء الاستمارة.
- تحديد ومعرفة حجم العينة.
- استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للبحث.
- ترتيب الموضوعات حسب أهميتها.

4-2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية. (الراجحي، 2003، ص 78)

كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالبا ما يلجأ إليها الباحث، بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة. (مسعد، 2003، ص 32)

حيث أن "التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (الغامدي، 2003، ص86)

"المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية". (رحي، غنيم، 2000، ص44)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم " واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة " ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يفسر و يقيم المعطيات أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في كافة الأنشطة الرياضية، الثقافية، السياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره". (قنديلجي ، 2007 ، ص212)

4-3- متغيرات الدراسة :

- التعليم الجامعي عن بعد.
- جائحة كورونا.

ومن خلال موضوع دراستنا تم تحديد المتغير التابع على انه : جائحة الكورونا .

4-4- مجتمع وعينة الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات". (أنجرس، 2004، ص298)

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة قسم التربية سنة ثانية ماستر ، فقد تم تحديد مجتمع الدراسة تقريبا بـ 94 طالب وطالبة، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

4-1- عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجرس، مرجع سابق، ص301)

تكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طلبة سنة ثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية (جامعة المسيلة) حيث قمنا بمسح شامل له، وذلك من خلال توزيع استمارة الاستبيان عبر البريد الالكتروني وموقع فيسبوك (مسنجر) للطلبة، والاتصال المباشر بهم الذين عددهم 82 طالب، هذا باستثناء العينة الاستطلاعية التي تكونت من 12 طالب، في حين تم استرجاع 50 منها، وتم حذف 10 استمارات لعدم احتوائها على جميع الاجابات، لتصبح في الاخير 40 استمارة ولتكون العينة الاساسية لدراستنا ، والتي مثلت نسبة 42.55 % من المجتمع الكلي للدراسة.

4-2- حدود الدراسة:

اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

أ- **الحدود البشرية:** شملت دراستنا عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (قسم التربية) بالمسيلة .

ب- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي ابتداء من 22مارس 2021 إلى غاية 05 افريل 2021.

ج- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالقطب الجامعي - المسيلة- في معهد علوم وتقنيات و النشاطات الرياضية(قسم التربية البدنية).

4-5- اساليب جمع البيانات:

استعملنا البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، كما اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان.
- معامل الارتباط سبيرمان براون (spearman brown) للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

4-6- الخصاص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

4-6-1 صدق الأداة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعدّ لقياسه. (صابر، خفاجة، 2002، ص167) كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (الراجحي، مرجع سابق، ص81)

4-6-2 الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين

يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعبارته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته وعبارته ومستويات الصعوبة في الاختبار. (فرحات، 2001، ص122)

قمنا بعرض الاستبيان على خمسة (05) اساتذة محكمين مختصين يحملون درجة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 05 مارس 2021 إلى 15 مارس 2021 .

كان الاستبيان متكونا في البداية من 35 عبارة (الملحق رقم 01)، وتقلصت إلى 29 عبارة (الملحق رقم 03) حيث اعتبر الأساتذة المحكمين ان هناك عبارات غير مفهومة أو مكررة، أو أن نسبة الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين كانت دون 50 %، وتم تعديل بعض الاسئلة وحذف اخرى وكذا اضافة اسئلة اخرى والتي كانت تلك هي الاستمارة النهائية للاستبيان .

4-6-3 صدق الاتساق الداخلي :

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط.

يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان. (فرحات، مرجع سابق، ص135)

الجدول التالية يوضح الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبيان:

1- الاتساق الداخلي بين عبارات محور آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (المودل، البريد المهني، فيسبوك).	0.762	0.010
02	لدي الطالب الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للولوج الى الوسائط الإلكترونية .	0.351	0.043
03	هل هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.	0.789	0.007
04	توجد سهولة(سلاسة) في استخدام التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد(الالكتروني).	0.783	0.003
05	هل تم توفير دليل لاستخدام الوسائط الإلكترونية الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	0.751	0.005
06	في نظرك هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.	0.708	0.010
07	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد (الالكتروني) يسهل عرض المادة بطريقة شيقة.	0.527	0.005
08	تم تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل التحصيل العلمي للطلبة.	0.720	0.008
09	طريقة عرض شرح المواد التطبيقية غير مبسطة و معقدة.	0.542	0.045

جدول رقم (01): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (01) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد " والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.351 – 0.789) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2- الإتساق الداخلي بين عبارات محور البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	هل كانت التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية.	0.766	0.002
11	البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة.	0.826	0.047
12	هل يمكن التفاعل مع الاساتذة بصورة ايجابية أثناء حصص التعلم الإلكتروني.	0.841	0.001
13	هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	0.660	0.019
14	يتمكن الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.	0.727	0.007
15	هل يقدم التعليم عن بعد بوسائطه المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الإلكترونية لتقويم الطلبة.	0.572	0.042
16	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس.	0.731	0.007
17	التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني) فعالة و تناسب جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية.	0.571	0.036
18	أساليب التعليم عن بعد (الإلكتروني) المتبعة الخاصة بالمقرر الدراسي غير مناسبة و معقدة.	0.726	0.007
19	المقرر الدراسي يحتوي على مواد نظرية وتطبيقية تحتاج للحضور الجسدي و هذا ما يؤثر سلبا على التحصيل العلمي .	0.839	0.004

جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا " والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.571-0.841) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

3- الإتساق الداخلي بين عبارات محور المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
20	هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب و الاساتذة.	0.634	0.017
21	هل توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني لك أثناء أزمة كورونا.	0.704	0.011
22	هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل اجراءات الحجر الصحي.	0.777	0.017
23	هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والتطبيقي.	0.890	0.001
24	هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقى أي محاضرة دون أي انقطاع.	0.810	0.041
25	هل تواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً.	0.702	0.040
26	هل تأثر تفاعل مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف صعبة او خاصة.	0.701	0.031
27	الطلبة المقيمين بالمناطق النائية يعانون من عدم توفر شبكة تغطية للإنترنت	0.703	0.026
28	لا يوجد هناك تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد (الالكتروني) بسبب الاحباط والقلق في ظل جائحة (كوفيد19).	0.588	0.044
29	الامكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد (الالكتروني) في ظل فيروس كورونا كوفيد19.	0.502	0.037

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المعوقات التي لازمت عملية تطبيق

نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.502 - 0.890) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

4- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. (الرقب، 2011، ص108)

الرقم	محاور الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد	0.855	0.000
02	البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا	0.911	0.000
03	المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	0.637	0.026

جدول رقم (04): معامل الارتباط يبين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان. الجدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.637 - 0.911) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، بذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقه لما وضعت لقياسه.

5-6 ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (الدهشة، 2006، ص78)

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قمنا بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ α .

5- التجزئة النصفية لمحاور الإستهيبان:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها بعد إستعملنا لتقنية التجزئة النصفية:

معامل الارتباط سيبرمان براون	معامل الثبات	التجزئة النصفية	عدد العبارات	محاور الإستهيبان
0.805	0.557 0.554	05 عبارات 04 عبارات	09	آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد
0.509	0.718 0.810	05 عبارات 05 عبارات	10	البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
0.821	0.518 0.640	05 عبارات 05 عبارات	10	المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
0.843	0.818 0.774	15 عبارة 14 عبارة	29	الاستهيبان

جدول رقم (05): التجزئة النصفية لمحاور الاستهيبان

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستهيبان ينحصر بين 0.509 و 0.821، كما يتميز كل نصف من محاور الاستهيبان بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستهيبان كان عاليا حيث قدر بـ 0.818 بالنسبة للنصف الأول، 0.774 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستهيبان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0.843.

6-6 معامل الثبات كرونباخ α : الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستهيبان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α .

كرونباخ α	محاور الاستهيبان
0.716	آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد
0.605	البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
0.707	المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
0.747	الاستهيبان

جدول رقم (06) : معامل الثبات كرونباخ α لجميع محاور الإستهيبان

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في المحور الأول بـ

0.716، وحدها الأدنى في المحور الثاني بـ 0.605 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.747، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم المتحصل عليها باستخدام الاستبيان.

* نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

- التجزئة النصفية.

- معامل الثبات كرونباخ α

وبالرجوع إلى الجدولين رقم 14 ، 15 يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

4-7- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفه (البلداوي) "الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها" (البلداوي، 2007، ص22)، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا، وكذا اقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة عن واقع التعليم الجامعي عن بعد ، ويتوجيه من المشرف قمنا بحصر الأسئلة وبإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

يعرف أيضا على أنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها". (فنديلجي، 2014 ، ص 112)

وقد تكوّن الاستبيان في النهاية من ثلاث محاور:

- المحور الأول: آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد: ويتكون من (09) عبارات
- المحور الثاني: البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا: ويتكون من (10) عبارات
- المحور الثالث: المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: ويتكون من (10) عبارات.

وقد اعتمدنا في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكرت الثلاثي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكرت"، وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

4-7-1- درجات الإستبيان:

يشمل الإستبيان على 03 درجات:

لا	أحيانا	نعم	الإجابة
1	2	3	الدرجات
]1-1.66]]1.67-2.32]]2.33-3]	المتوسط الحسابي

"جدول رقم (07) : درجات الإستبيان"

4-7-2- صعوبات البحث:

- ندرة الدراسات حول التعليم عن بعد بحكم أنه نظام جديد خاصة في الجزائر .
- ندرة الدراسات التي تناولت جائحة كورونا.
- عدم استرجاع جميع استمارات الاستبيان .
- صعوبة التواصل مع الطلبة القاطنين بالمناطق النائية .
- الانقطاع المتكرر للإنترنت بسبب الاحوال الجوية .

خلاصة:

تضمن فصل منهجية البحث منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تضمن الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها التعرف والإطلاع على الظروف المحيطة بطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة والتأكد من صدق وثبات الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى المجتمع الإحصائي عينة البحث وخصائصهما وحدود البحث ومجالاته، كما قمنا بشرح أدوات البحث المتمثلة في استبيان.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد

5-1- عرض وتحليل النتائج

5-2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

5-3- نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد أن قمنا بعرض في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة (الاستبيان)، من حيث بنائها وتقنياتها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة.

ويتناول هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى مناقشة النتائج والتعليق عليها في ضوء الأطر النظرية للدراسة، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

1-5- عرض وتحليل النتائج:

1-1-5- التأكد من صحة الفرضية الأولى: " هناك آليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد "

للتأكد من صحة الفرضية الأولى تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا² ومستوى الدلالة (sig) لجميع عبارات محور "آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد" ، فكانت النتائج في الجدول التالي:

الرقم	محتوى العبارة	لا	أحيانا	نعم	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	اختبار كا ²	مستوى الدلالة sig	الدرجة
01	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (المودل ، البريد المهني، فيسوك).	ت	5	5	2.63	0.705	31.25	0.000	نعم
		%	12.5	75					
02	لدي الطالب الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للولوج الى الوسائط الإلكترونية .	ت	8	11	2.08	0.694	6.95	0.031	أحيانا
		%	20	27.5					
03	هل هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.	ت	17	13	1.90	0.871	1.85	0.047	أحيانا
		%	42.5	32.5					
04	توجد سهولة (سلاسة) في استخدام التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الالكتروني).	ت	16	09	1.83	0.781	2.15	0.041	أحيانا
		%	40	22.5					
05	هل تم توفير دليل لاستخدام الوسائط الإلكترونية الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	ت	13	20	2.18	0.903	6.35	0.42	أحيانا
		%	32.5	50					
06	في نظرك هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	ت	14	15	2.03	0.862	1.65	0.003	أحيانا
		%	35	37.5					
07	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد (الالكتروني) يسهل عرض المادة بطريقة شيقة	ت	13	09	1.90	0.744	3.05	0.018	أحيانا
		%	32.5	22.5					
08	تم تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل التحصيل العلمي للطلبة	ت	06	28	2.50	0.751	18.20	0.000	نعم
		%	15	65					
09	طريقة عرض شرح المواد التطبيقية غير مبسطة و معقدة.	ت	07	16	2.23	0.733	4.55	0.013	أحيانا
		%	17.5	40					
الدرجة الكلية									
0.013 8.00 0.41 2.13									

جدول رقم (08): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة كا² لاستجابات أفراد العينة

حول محور آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد

من خلال الجدول رقم (08) نجد:

العبارات ذات درجة الإجابة (نعم) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 2.33- إلى 3) هما العبارتين (هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (المودل، البريد المهني، فيسبوك).) و (تم تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل التحصيل العلمي للطلبة).

وكلاهما دال احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار χ^2 .

في حين ان جميع العبارات الأخرى كانت درجة الإجابة فيها في اتجاه (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- إلى 2.32) وكانت كلها دالة احصائيا عند (0.05) باستخدام اختبار χ^2 .

ما عدا العبارة (في نظرك هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد) والتي كانت دالة احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار χ^2 .

وبالانتقال الى الدرجة الكلية والتي تبحث في الفرضية الاولى (هناك اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد) فإنها تتجه نحو درجة الإجابة (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- إلى 2.32) بمتوسط حسابي قدره (2.13) وقيمة اختبار χ^2 قدرت ب (8.00) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بمستوى دلالة (0.013) مما يدل على فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي ان افراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (أحيانا) ومنه فان الفرضية الأولى (هناك اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد) محققة باتجاه أحيانا.

التفسير: يمكن تفسير اجابات عبارات هذا المحور كالتالي:

إن الآليات المستخدمة في التعليم عن بعد كانت في درجة المتوسط في ضل جائحة كورونا، حيث ان الطلبة يعانون من نقص في توظيف معارفهم في المجال الالكتروني وذلك لغياب دورات تكوينية بالجامعة، كما ان الانتقال من التعليم التقليدي (الحضوري) الى التعليم الحديث (الالكتروني) في مدة زمنية قصيرة كان صعبا على الطلبة من جهة ، وعلى الاساتذة والادارة من جهة اخرى ، كما ان تصميم المواقع الالكترونية التي توفر الدروس للطلبة صعب نوعا ما في الولوج اليه من قبل الطلبة ، كما ان طريقة عرضه للدروس لا تتناسب مع المواد التطبيقية (حصص البيداغوجيا التطبيقية، دروس الاحصاء (spss).

وهذا ما توافق مع:

- دراسة الباحثة " حليلة الزاحي" ماي 2010 الى غاية شهر أكتوبر لسنة 2011، تحت عنوان " التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق " والتي خلصت الى:
- نقص الامكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني ، من أهم المعوقات المسجلة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

- الأساتذة يعانون من نقص في التكوين في عمليات التواصل أو التعليم، عن طريق منصات التعليم الإلكتروني.

- كما توافقت مع دراسة محمد العيداني تحت عنوان : أهمية استخدام أرضية مودل (التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي، من حيث الأهمية البالغة لاستخدام وتطوير الارضيات الرقمية التعليمية (مودل ، زوم...).

- كما انها اختلفت مع دراسة" للباحث " رضا عبد البديع عطية " بعنوان " تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الاتجاهات العالمية ، التي بينت مدى النجاح و التطور الذي وصلت إليه الدول الأوربية و تحقيقها لنسب عالية من جودة التعليم و المعرفة بعد اعتمادها لوسائل التواصل الحديثة في التعليم .

وكننتيجة لتحليل معطيات الفرضية الاولى " هناك آليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد " يمكن القول أن هناك آليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في جامعة المسيلة من وجهة نظر طلبة المعهد ، ولكن هي بحاجة الى اهتمام اكبر وكذا في حاجة الى تطوير مستمر ،وذلك لتحقيق الاهداف المسطرة والمرجوة لعملية التعليم الحديث (التعليم الإلكتروني).

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

5-1-2- التأكد من صحة الفرضية الثانية: " البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة "

للتأكد من صحة الفرضية الثانية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة كا² ومستوى الدلالة (sig) لجميع عبارات محور البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول التالي:

الرقم	محتوى العبارة	لا	أحيانا	نعم	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	اختبار كا ²	مستوى الدلالة sig	الدرجة
10	هل كانت التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية	18	17	05	1.68	0.694	7.85	0.020	أحيانا
		45	24.5	12.5					
11	البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة	08	11	21	2.33	0.797	6.95	0.031	نعم
		20	27.5	52.5					
12	هل يمكن التفاعل مع الاساتذة بصورة ايجابية أثناء حصص التعلم الإلكتروني.	23	15	02	1.48	0.599	16.85	0.000	لا
		57.5	37.5	05					
13	هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	28	07	05	1.43	0.712	24.35	0.000	لا
		70	17.5	12.5					
14	يتمكن الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.	16	09	15	1.98	0.891	2.15	0.041	أحيانا
		40	22.2	37.5					
15	هل يقدم التعليم عن بعد بوسائطه المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الإلكترونية لتقويم الطلبة.	19	12	09	1.75	0.809	3.95	0.039	أحيانا
		47.5	30	22.5					
16	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس.	17	16	7	1.75	0.742	4.55	0.003	أحيانا
		42.5	40	17.5					
17	التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني) فعالة و تناسب جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية.	16	18	06	1.75	0.707	6.20	0.045	أحيانا
		40	45	15					
18	أساليب التعليم عن بعد (الإلكتروني) المتبعة الخاصة بالمقرر الدراسي غير مناسبة و معقدة.	07	18	15	2.20	0.723	4.85	0.088	أحيانا
		17.5	45	37.5					
19	المقرر الدراسي يحتوي على مواد نظرية وتطبيقية تحتاج للحضور الجسدي و هذا ما يؤثر سلبا على التحصيل العلمي .	04	06	30	2.65	0.662	31.40	0.000	نعم
		10	15	75					
الدرجة الكلية					1.89	0.330	22.40	0.033	أحيانا

جدول رقم (09): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة كا² لاستجابات أفراد العينة حول محور البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا.

من خلال الجدول رقم (09) نجد:

العبارات ذات درجة الإجابة (نعم) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 2.33- إلى 3) هما العبارتين (البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة) و (المقرر الدراسي يحتوي على مواد نظرية وتطبيقية تحتاج للحضور الجسدي و هذا ما يؤثر سلبا على التحصيل العلمي). الأولى دالة احصائيا عند (0.05) والثانية دالة احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار كا².

العبارات ذات درجة الإجابة (لا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1- إلى 1.66) هما العبارتين (هل يمكن التفاعل مع الاساتذة بصورة ايجابية أثناء حصص التعلم الإلكتروني.) و(هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد) وكلاهما دال احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار كا².

في حين ان جميع العبارات الأخرى كانت درجة الإجابة فيها في اتجاه (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- إلى 2.32) وكانت كلها دالة احصائيا عند (0.05) باستخدام اختبار كا².

ماعدا العبارة (يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس.) والتي كانت دالة احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار كا².

وبالانتقال الى الدرجة الكلية والتي تبحث في الفرضية الثانية (البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة) فإنها تتجه نحو درجة الإجابة (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- إلى 2.32) بمتوسط حسابي قدره (1.89) وقيمة اختبار كا² قدرت ب (22.40) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بمستوى دلالة (0.033) مما يدل على فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي ان افراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (أحيانا) ومنه فان الفرضية الثانية (البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة) محققة في اتجاه أحيانا.

التفسير: يمكن تفسير عبارات هذا المحور كالتالي:

البرامج المتبعة من طرف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ضل الجائحة ، كانت في تقدير المتوسط حيث انها لم تحقق الاهداف المرجوة بالنسبة المطلوبة ،وذلك جاء لطول المقررات الدراسية نسبة الى الوقت المسطر للدراسة، وكذا صعوبة تقويم الطلبة من طرف الاساتذة والجامعة ،كما أن اساليب التعليم عن بعد لم تكن مناسبة لجميع الطلبة ، حيث انها لا تراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم ،اما فيما يخص الشق والتطبيقي للتربية البدنية والرياضية فإنه يتطلب الحضور الجسدي وهذا ما لا يوفره نظام التعليم عن بعد، حيث ينعكس سلبا على التحصيل العلمي والاكاديمي للطلبة.

وهذا ما توافق مع:

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

- دراسة فيصل صالح فليح الجراح تحت عنوان: "واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ضل جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر الطلبة في الاردن بين النظرية والتطبيق" ، 2019- 2020 ، التي خلصت الى الدراسة نحو التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد يخضع لمتغيرات الجنس، السن، والطبقة الاجتماعية .
 - دراسة د. سحر سالم أبو شخيدم 2020، تحت عنوان " عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري" ، حيث كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً ،وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.
- حيث اختلفت مع:
- دراسة (Yulia,2020) حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.
 - وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً.
- وكننتيجة لتحليل معطيات نتائج الفرضية الثانية " البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة " يمكن القول أن البرامج المتبعة في ضل جائحة كورونا في جامعة المسيلة من وجهة نظر طلبة المعهد ، لم تكن في المستوى المطلوب لتحقيق جميع أهداف التعليم بصفة عامة والتعليم الإلكتروني بصفة خاصة ، وهي بحاجة الى دراسة من طرف مختصين لتطويرها للحصول على نتائج احسن في المستقبل.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

5-1-3- التأكيد من صحة الفرضية الثالثة: " هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد"

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة كا² ومستوى الدلالة (sig) لجميع عبارات محور القوى البشرية قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول التالي:

الرقم	محتوى العبارة	لا	أحيانا	نعم	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	اختبار كا ²	مستوى الدلالة sig	الدرجة
20	هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب و الاساتذة .	04	08	28	2.60	0.672	24.80	0.000	نعم
		10	20	70					
21	هل توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني لك أثناء أزمة كورونا.	26	08	06	1.50	0.751	18.20	0.000	لا
		65	20	15					
22	هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل اجراءات الحجر الصحي.	14	08	18	2.10	0.900	3.80	0.048	احيانا
		35	20	45					
23	هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والتطبيقي.	28	09	03	2.38	0.628	25.55	0.000	لا
		70	22.5	7.5					
24	هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقي أي محاضرة دون أي انقطاع.	32	05	03	1.28	0.599	39.35	0.000	لا
		80	12.5	7.5					
25	هل تواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً.	10	05	25	2.38	0.868	16.25	0.000	نعم
		25	12.5	62.5					
26	هل تأثر تفاعل مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف صعبة او خاصة.	06	10	24	2.60	0.749	13.40	0.001	نعم
		15	25	60					
27	الطلبة المقيمين بالمناطق النائية يعانون من عدم توفر شبكة تغطية للإنترنت	01	02	37	3.95	0.379	63.05	0.000	نعم
		2.5	05	92.5					
28	لا يوجد هناك تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد (الالكتروني) بسبب الاحباط والقلق في ظل جائحة (كوفيد19).	02	11	27	2.63	0.586	24.05	0.000	نعم
		05	27.5	67.5					
29	الامكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد (الالكتروني) في ظل فيروس كورونا كوفيد19.	01	12	27	2.65	0.533	25.55	0.000	نعم
		2.5	30	67.5					
	الدرجة الكلية				2.43	0.253	24.90	0.006	نعم

جدول رقم (10): يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وقيمة كا² لاستجابات أفراد العينة حول محور المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

من خلال الجدول رقم (10) نجد:

العبارات ذات درجة الإجابة (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- إلى 2.32) هي العبارة (هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل اجراءات الحجر الصحي.)، وهي دالة احصائيا عند (0.05) باستخدام اختبار كا².

العبارات ذات درجة الإجابة (لا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1- إلى 1.66) هي العبارات (هل توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية) و(هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والتطبيقي.) و(هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقى أي محاضرة دون أي انقطاع) وكلها دالة احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار كا².
في حين ان جميع العبارات الأخرى كانت درجة الإجابة فيها في اتجاه (نعم) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 2.33- إلى 3) وكانت كلها دالة احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار كا².

وبالانتقال الى الدرجة الكلية والتي تبحث في الفرضية الثالثة (هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد) فإنها نتجه نحو درجة الإجابة (نعم) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 2.33- إلى 3) بمتوسط حسابي قدره (2.43) وقيمة اختبار كا² قدرت ب (24.90) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بمستوى دلالة (0.006) مما يدل على فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي ان افراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (نعم) ومنه فان الفرضية الثالثة (هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد) محققة في اتجاه نعم.

التفسير: يمكن تفسير عبارات هذا المحور كالتالي:

أن هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد، وذلك لوجود صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب و الاساتذة، وعدم توفر دورات تكوينية من قبل الجامعة فيما يخص التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة، وكذا ضعف شبكة الانترنت لتلقي وتقديم المحاضرات بشكل جيد للطلبة ، وعدم مناسبة التعليم الإلكتروني للمادة التعليمية في التربية البدنية والرياضية خاصة في قسمها التطبيقي ، الذي يتطلب منشآت رياضية ووسائل مادية (كرات ،ملاعب، مسبح.... الخ) الذي لا يوفره التعليم الإلكتروني، وتطلب التدريس الحضوري.

وهذا ما يتوافق مع دراسة " حليلة الزاحي" تحت عنوان " التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق " والتي بينت الامكانيات المتوفرة و كذا عناصر العملية التعليمية من توفرها من عدمه، نقص الامكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني ، من أهم المعوقات

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

المسجلة، الأساتذة يعانون من نقص في التكوين في عمليات التواصل أو التعليم، عن طريق منصات التعليم الإلكتروني.

وكذا دراسة(د. سحر سالم أبو شخيدم 2020)تحت عنوان" عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري" حيث جاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

دراسة" للباحث " رضا عبد البديع عطية " ، بعنوان " تصور مقترح لتطبيقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الاتجاهات العالمية " حيث خلصت الى أن الدول العربية تبقي مشاريع تطوير هذا النمط من التعليم ، نتيجة غياب الإرادة السياسية المشتركة.

وكنتيجة لتحليل معطيات نتائج الفرضية الثالثة "هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد" يمكن القول أنه توجد مجموعة من المعوقات التي لازمت عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، حيث يجب الحد منها وايجاد حلول مستقبلية لها.

5-2- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات:

- التأكد من صحة الفرضية العامة: "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة)"

الدرجة	مستوى الدلالة sig	اختبار كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضيات
أحيانا	0.013	8.00	0.41	2.13	الفرضية الاولى: هناك اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد
احيانا	0.033	22.40	0.330	1.89	الفرضية الثانية: البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة
نعم	0.006	24.90	0.253	2.43	الفرضية الثالثة: هناك معوقات لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد
احيانا	0.017	18.43	0.33	2.15	الفرضية العامة: التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة)

من خلال الجدول رقم (11) نجد:

الفرضيتين ذات درجة الإجابة (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- الى 2.32) هي العبارة (هناك اليات لتطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد)، (البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حققت الاهداف المرجوة) وهي دالة احصائيا عند (0.05) باستخدام اختبار كا².

في حين ان الفرضية الثالثة كانت درجة الإجابة فيها في اتجاه (نعم) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 2.33- الى 3) وكانت كلها دالة احصائيا عند (0.01) باستخدام اختبار كا².

وبالانتقال الى الدرجة الكلية والتي تبحث في الفرضية العامة "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة)" فإنها تتجه نحو درجة الإجابة (أحيانا) وهي درجة الإجابة التي يكون فيها المتوسط الحسابي (من 1.67- الى 2.32) بمتوسط حسابي قدره (2.15) وقيمة اختبار كا² قدرت ب (18.43) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بمستوى دلالة (0.017) مما يدل على فروق

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي ان افراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (احيانا) ومنه فان الفرضية العامة "التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة)" محققة في اتجاه احيانا.

التفسير :

يمكن تفسير ذلك ان التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة الكورونا كان دون المتوسط من وجهة نظر طلبة المعهد (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة) ، وذلك لأن الفرضيات الجزئية تحققت بدرجة متوسط او ما دون المتوسط ، اي ان التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) لم يحقق الاهداف المرجوة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

وهذا ما توافق مع دراسة:

- د. سحر سالم أبو شخيدم 2020، تحت عنوان " عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري"، حيث كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً ،وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

- دراسة (Yulia,2020) حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

5-3- نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. إجراءات الحجر الصحي التي تم إعتماها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة .
2. عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف إستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.
3. سجلنا غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة.
4. سجلنا قصور واضح في عمليات الإتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة.
5. سجلنا تراخي بعض المبحوثين للولوج والتفاعل عبر المنصات التلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية القانونية تضبط العملية.
6. المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب.
7. تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيها ما تعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام آلي وتدفق مقبول للأنترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة والطلبة والمشرفين على العملية من ادارة الجامعة.
8. الطلبة أحسوا بانخفاض مستوى اداء الأساتذة، مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية.
9. العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظل ظروف استثنائية قد تطول.
10. يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.

خلاصة:

نستنتج مم سبق ذكره ومن نتائج تحليلنا لفرضيات الدراسة ان التحول الى التعليم الالكتروني أضحي واقعا ينبغي التأقلم معه ، والعمل على الاستفادة من معطياته وتطوير آلياته ، فمن الواضح أن أزمة كورونا سرعت في إعتماده اختيارا فرضته الظروف بديلا للتعليم التقليدي، ولهذا وجب العمل على تطبيق استراتيجيات مرحلية تبدأ بتهيئة البنية التحتية ، ومراجعة الامكانيات الرقمية وتعزيزها ، وكذا القيام بدورات تكوينية للمعلمين والمتعلمين في الجزائر، حيث بات من الواضح تكثيف الجهود في اعتماد سياسات مدروسة والاستفادة من التجارب الاقليمية والعالمية لتقوية انظمة التعليم الإلكتروني.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

6-1- الاستنتاج العام

6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية والتوصيات

6-3- قائمة المصادر والمراجع

6-4- قائمة الملاحق

تسعى كل دول العالم الإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجتمعات، وبما أن التحول والتغير سمة المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصال، كان للتعليم الجامعي نصيبا بإعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات لتحقيق إقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، إلا أن الواقع كان عكس ذلك، وقد كانت للظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020، نصيبا لتعرية واقع التعليم الجامعي في الجزائر، بعد اعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، حيث أظهرت العملية قصورا وضبابية في التطبيق شابتها مجموعة من المعوقات كما اظهرتها نتائج الدراسة، إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم للإعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.

6-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية والتوصيات:

1. يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على آراء الطلبة والأساتذة والإدارة، لتحديد الايجابيات والسلبيات لكي تكون خطوة للاعتماد عليها في الظروف الغير العادية موازاة مع الطريقة التقليدية.
2. يجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن التواصل والإتصال بين (إدارة الجامعة، الأساتذة والطلبة) بطريقة مرنة خلال السنة الدراسية .
3. التفكير في آلية تسمح للطلبة بامتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للأنترنت.
4. استحداث هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها، بمتابعة وتقييم التعليم الالكتروني، من خلال ندوات وطنية ودولية وهذا بإشراك جميع الفاعلين من طلبة وأساتذة وتقنيين.
5. محاولة تقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، والتي تم الاعتماد عليها في ظروف إستثنائية.
6. الوقوف على مخرجات التعليم عن بعد من خلال التعرف على الطريقة التي تمت بها.
7. ايجاد الحلول للمعوقات التي حالت دون الوصول إلى الأهداف المرجوة.
8. العمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني في المجتمع.
9. تصور واقع التعليم عن بعد في الظروف العادية(أي ما بعد الكورونا) في الجامعة الجزائرية.
10. تطوير انظمة التعليم عن بعد(مودل ،زوم،) واستحداث انظمة جديدة له.

قائمة المراجع: الازرق كتب الاحمر رسائل تخرج الاسود مجلات (صنفها لروحك عثمان)

الكتب :

- 1- احمد ابن الحي رمزي، 2011، مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في صل التحديات العالمية، دار الوراق للنشر والتوزيع.
- 2- تركي رايح، 1982، اصول التربية والتعليم، ط2، جامعة الجزائر.
- 3- حسين البيلاوي، سلامة عبد العظيم حسين: "إدارة المعرفة في التعليم"، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.
- 4- حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطابيبة، 2002، الاساليب الابداعية في التدريس الجامعي، درا الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- 5- الحيمة، محمد محمود ، مرعي توفيق احمد، 2007، تكنولوجيا التعميم بين النظرية والتطبيق، ط5، عمان، الأردن، دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
- 6- ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم: "مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق"، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.
- 7- الربيعي محمود ،داوود اسماعيل، 2012،التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط1،بيروت،دار الكتب العلمية.
- 8- الربيعي محمود داود ، 2006، طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، ط1، الاردن، عالم الكتب الحديث.
- 9- رسمي محمد حسن، 2004، اساسيات الادارة التربوية ، ط.د، مصر القاهرة ،دار الفكر العربي .
- 10- السعود خالد محمد، 2009، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها، ط1، مكتبة المجتمع العربي ،عمان.
- 11- صلاح الدين محمد توفيق (2006م) فلسفة التعلم الإلكتروني، رؤية فكرية تربوية مقترحة للتميز، أصول التفكير الفلسفي والعلمي للتربية الحديثة، الدار الهندسية، القاهرة.
- 12- طلافحة حامد عبد الله، 2013، المناهج تخطيطها تنفيذها، ط1 ، عمان الاردن، الرضوان للنشر والتوزيع.
- 13- الطيطي، خضر مصباح، 2008، التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 14- عامر طارق عبد الرؤوف، 2013، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط ع ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

- 15- العبادي هاشم فوزي، 2008، ادارة التعليم الجامعي ،مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن.
- 16- عبد الجواد بكر (2000م)، قراءات في التعليم عن بعد ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 17- العدوان زيد سليمان، الحوامدة محمد فؤاد، 2008، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1 الاردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- 18- عفاف مصطفى عثمان، 2014، استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- 19- العيسوي عبد الرحمان ،1984،تطور التعليم الجامعي العربي ،دار النهضة العربية.
- 20- فاروق عبدو فيله ، 2003، اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- 21- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة : "أسس البحث العلمي"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط1، الإسكندرية (مصر) ، 2002م.
- 22- فليح حسن خلف، 2007، اقتصاديات التعليم وتخطيطه ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
- 23- فهم مصطفي ، 2005، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، استخدام الانترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، السعودية.
- 24- قنديلجي عامر ، 2007 ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 25- قنديلجي عامر ، 2014 ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، ط5 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 26- ليلي السيد فرحات: "القياس والإختبار في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، عمان، ط1، 2001.
- 27- ماثيو جيدير : "منهجية البحث العلمي" ، ترجمة ملكة أبيض ،دار الكتاب للنشر والتوزيع ، 2006 .
- 28- مايكل مور (2009م) التعليم عن بعد ، (ترجمة أحمد المغربي الدار الأكاديمية للعلوم، القاهرة.
- 29- محيي محمد مسعد : "كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (مصر)، 2003 م .
- 30- معتوق فريدريك: "معجم العلوم الاجتماعية" ، دار أكاديميا، بيروت (لبنان)، 1998م.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

- 31- مهدي التميمي ،2007، مهارات التعليم، دراسات في الفكر والاداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة ، الاردن.
- 32- مهدي السمائري ، 2007، ادارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدماتي ، ط1، دار الفكر الاردن.
- 33- مهني محمد غنايم ،سمير عبد القادر جادة ، 2002، التعليم العالي في القرن 21 اتجاهات وقضايا، ترجمة ،ط1، الاردن.
- 34- موريس انجرس: "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر (الجزائر)، 2004م.
- 35- يوسف مصطفى،2016، التعليم الالكتروني واقع وطموح ،ط1 ، در ومكتبة الحادة للنشر والتوزيع، عمان.

رسائل جامعية:

- 1- ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني. (2010م). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 2- أحمد بن عبدالعزيز المبارك .(2004). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية للأنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والإتصال ، تحت إشراف صالح بن مبارك الدباسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 3- البشير رضوان احمد،2013، ادارة الجامعات الليبية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- 4- بطاهر العربي، 2013- 2014، فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، الجزائر.
- 5- بلمقدم فاطمة،2007،واقع تقويم الاداء وعلاقته بدافعية الانجاز لدى اساتذة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة وهران.
- 6- حذيفة مازن عبد المجيد،2008، رسالة مقدمة الى الأكاديمية العربية في الدنمارك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الادارية.
- 7- حمدان بن سلمان بن عبد الله الغامدي: "الرضا الوظيفي لدى العاملين في سجن مدينة تبوك"، رسالة ماجستير، 2006م.
- 8- زياد بن عبد الله الدهشة: "المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج"، ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، الرياض (السعودية) 2006م.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

- 9- الصالح بدر، بن عبد الله ، التصميم التعليمي وتطبيقاته في تصميم التعلم الإلكتروني عن بعد، محرر في التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق ، لجنة مسؤولي التعليم عن بعد بجامعة مؤسستات التعليم العالي بدول مجلس التعاون بدول الخليج ،جامعة الكويت(2005)
- 10- صلاح الدين محمد توفيق ، هانى محمد يونس موسى (2007م) دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي "دراسة استشرافية" قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة بنها.
- 11- فارس حسن شكر المهداوي (2007م) صحافة الانترنت : دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية ، اشراف حسن السوداني رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، غير منشورة ، مجلس كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- 12- محمد الرقب : "متطلبات إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة" ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة (فلسطين)، 2011.
- 13- منصور بن علي الشهري (2005م)، التعليم عن بعد أسلوب للتطوير المهني لاختصاصي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية، جامعة الملك سعود.
- 14- ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني (1430 هـ) مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، تحت إشراف حفيظ بن محمد حافظ المزروعى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 15- نوال نمور، كفاءة اعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي، 2011.2012. مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية، قسنطينة.
- 16- هاني بن ناصر ألراجحي : " التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية)، 2003 م .

المجلات:

- 1- (منظمة الصحة العالمية.2019)
- 2- (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، القرار رقم 633 ، 06 اوت 2020)
- 3- دليو فضيل ، وآخرون ، 2006، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية التربوية، مميز علم الاجتماع جامعة قسنطينة، الجزائر ، العدد 05.
- 4- سامح عيسى وآخرون (2008م) التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني والتعلم المفتوح ، ورقة عمل مقدمة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .
- 5- سيد عمر ، 2010، اهرامات مصر العظيمة رؤية ادارية ، مجلة الادارة المنظمة العربية للتنمية الادارية ، عدد جويلية.
- 6- عائشة بورحلي ،آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، 2020.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

7- على عبد الرازق حلي وآخرون (2009م) القاموس العصري في العلم الاجتماعي الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.

8- الموسوعة العربية العالمية، 1999، الاجزاء 8،7،6، ط2، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض السعودية.

المراجع الاجنبية:

1- James Jf.Forset and Philip G.altbach, international handbook of higher education, springer, 2007

2- Roy, S. (2001),"distance learning around the world", UNESCO Conf. on educational development through utilization of technology, UAE

المواقع الالكترونية:

1- عبد الكريم بن اعراب، 2011، اجماع على اهمية مساهمة البحث العلمي في ترقية المؤسسات، تاريخ الاطلاع 2011/04/28 ، الموقع www.msakallah.com

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

قسم التربية البدنية

تخصص : تربية حركية

الاستبيان

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي تربية بدنية والتي تتدرج تحت عنوان واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرجى منكم قراءه عبارات هذا الاستبيان بتمعن والإجابة عليها بوضع علامه X في الخانة التي تعبر عن اختياركم المناسب مع العلم ان اجابتم ستكون الا لغرض البحث العلمي وفي الاخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا

تحت اشراف :

د. سليمان نور الدين.

اعداد الطلبة :

رداوي حسام الدين.

خرشي عثمان .

البيانات الشخصية:

الجنس:

التخصص:

المستوى الدراسي:

السنة الجامعية : 2020/2021

استمارة الاستبيان

الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا
	اليات تطبيق نظام التعليم عن بعد			
01	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (المودل، موك، المسنجر، البريد المهني، فيسبوك)			
02	كيف تحصلت على دروسك خلال فترة الحجر الصحي؟	بواسطة المنصة الرقمية للجامعة	-بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي	-بواسطة زميل
03	هل هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا			
03	هل يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال			
04	هل تم توفير دليل لاستخدام الوسائط الإلكترونية الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.			
05	في نظرك هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد			
06	ما هي الطريقة التي تم اعتمادها في التعليم عبر الانترنت	مودل	قناة اليوتيوب للجامعة	تطبيق التحاضر عن بعد zoom meeting
07	تم تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل التحصيل العلمي للطلبة.			
08	هل تم تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل التحصيل العلمي للطلبة			
09	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد (الإلكتروني) يسهل دراسة المادة.			
10	التوقيت الدراسي كان في الوقت المناسب لك .			

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

			التكوين الذي لديك سمح لك بدراسة المادة الكترونيا.	11
			البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	المحور الثاني
			هل كانت التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية	12
			هل البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة	13
			هل يمكن التفاعل مع الاساتذة بصورة ايجابية أثناء حصص التعلم الإلكتروني	14
			هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	15
			يتمكن الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة	16
			هل يقدم التعليم عن بعد بوسائطه المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الإلكترونية لتقويم الطلبة	17
			يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس.	18
			التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني) فعالة و تناسب جميع طلبة.	19
			تنوعت اساليب التعليم عن بعد خلال العام الدراسي.	20
			هل يمكن التفاعل مع الاساتذة بصورة ايجابية أثناء حصص التعلم التطبيقية.	21
			المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا	المحور الثالث
			هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب و الاساتذة	22

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

			هل توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني لك أثناء أزمة كورونا	23
			هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل اجراءات الحجر الصحي	24
			هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والتطبيقي	25
			هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقى أي محاضرة دون أي انقطاع	26
			هل تواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونياً	27
			هل تأثر تفاعل مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف معيشية صعبة او خاصة	28
			لا يوجد هناك تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد (الإلكتروني) بسبب الاحباط والقلق	29
			الامكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد	30
			هل التنقل من اجل اداء الامتحان كان سهلا في ظل كورونا.	31
			هل تمتلك وسائل التعليم عن بعد في المنزل.	32
			هل اصبت انت أو عائلتك بالفيروس.	33
			ادى القلق بك الى عدم التركيز على الدراسة.	34
			الوضع المعيشي لعائلتك لا يسمح لك بالدراس عن بعد.	35

الملحق رقم 02 : استمارة التحكيم.

الامضاء	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
	أستاذ تعليم عالي	زاهوي ناصر
	أستاذ محاضر - أ -	بشيري بن عطية
	أستاذ محاضر - أ -	حسيني عبد الرزاق
	أستاذ محاضر - أ -	بلخير عبد القادر
	أستاذ محاضر - أ -	بوصلاح النذير

الملحق رقم (03)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

قسم التربية البدنية

تخصص : تربية حركية

الاستبيان

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي والتي تدرج تحت عنوان: " واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة " يرجى منكم قراءة عبارات هذا الاستبيان بتمعن والإجابة عليها بوضع علامة X في الخانة التي تعبر عن اختياركم المناسب مع العلم ان إجاباتكم ستكون للغرض البحث العلمي وفي الاخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا.

تحت اشراف :

د. سليمان نور الدين

اعداد الطلبة:

رداوي حسام الدين .

خرشي عثمان.

السنة الجامعية: 2021/2020

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

المحور	العبارة	نعم	لا	احياناً
المحور الاول	آليات تطبيق نظام التعليم عن بعد			
01	هل يقدم التعليم عن بعد وسائل متنوعة من التواصل مع الطلبة (المودل، البريد المهني، فيسبوك).			
02	لدي الطالب الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة للولوج الى الوسائط الإلكترونية .			
03	هل هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.			
04	توجد سهولة (سلاسة) في استخدام التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني).			
05	هل تم توفير دليل لاستخدام الوسائط الإلكترونية الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.			
06	في نظرك هل إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد.			
07	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم عن بعد (الإلكتروني) يسهل عرض المادة بطريقة شيقة.			
08	تم تحديد مواعيد تقديم نشاطات التعلم الأسبوعية لتسهيل التحصيل العلمي للطلبة.			
09	طريقة عرض شرح المواد التطبيقية غير مبسطة و معقدة.			
المحور الثاني	البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .			
10	هل كانت التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المقررات الدراسية .			
11	البرامج المقدمة عبر التعليم الإلكتروني مبنية على الاحتياجات الخاصة بالطلبة.			
12	هل يمكن التفاعل مع الاساتذة بصورة ايجابية أثناء حصص التعلم الإلكتروني.			
13	هل يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد.			
14	يتمكن الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.			
15	هل يقدم التعليم عن بعد بوسائطه المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الإلكترونية لتقويم الطلبة.			
16	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس.			
17	التطبيقات المتبعة في التعليم عن بعد (الإلكتروني) فعالة و تناسب جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية.			

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

			18	أساليب التعليم عن بعد (الالكتروني) المتبعة الخاصة بالمقرر الدراسي غير مناسبة و معقدة.
			19	المقرر الدراسي يحتوي على مواد نظرية وتطبيقية تحتاج للحضور الجسدي و هذا ما يؤثر سلبا على التحصيل العلمي .
			المحور الثالث	المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
			20	هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الطالب و الاساتذة .
			21	هل توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني لك أثناء أزمة كورونا.
			22	هل فقدت الرغبة في مواصلة الدراسة في ظل اجراءات الحجر الصحي.
			23	هل يتناسب نظام التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والتطبيقي.
			24	هل سرعة الانترنت مناسبة لتلقى أي محاضرة دون أي انقطاع.
			25	هل تواجه مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيًا.
			26	هل تأثر تفاعلك مع التعليم الإلكتروني والمحاضرات بسبب ظروف صعبة او خاصة.
			27	الطلبة المقيمين بالمناطق النائية يعانون من عدم توفر شبكة تغطية للإنترنت
			28	لا يوجد هناك تفاعل للطلبة مع طريقة التعلم عن بعد (الالكتروني) بسبب الاحباط والقلق في ظل جائحة (كوفيد19).
			29	الامكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعليم عن بعد (الالكتروني) في ظل فيروس كورونا كوفيد19.

ملخص الدراسة :

1- عنوان المذكرة : واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة (كورونا) من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسييلة

2- أهداف الدراسة :

- معرفة الاليات المطبقة في نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

- معرفة البرامج المتبعة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

- معرفة المعوقات التي لازمت عملية تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المعهد.

منهج الدراسة : استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي.

5- مجتمع و عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسييلة.

6- عينة الدراسة : طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية سنا ثانية ماستر بمعهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسييلة والذين عددهم 94 طالب.

7- أساليب جمع البيانات :

من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز هذا البحث وجدنا الأداة الأنسب لدراستنا هي الاستبيان و يتضمن 29 عبارة.

8- الاستنتاجات :

- إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة .

- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ مراقبة وتقييم الطالب

- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الأنترنت، مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية.

9- الاقتراحات :

- يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على آراء الطلبة والأساتذة والإدارة.

- التفكير في آلية تسمح للطلبة بامتلاك أجهزة إعلام إلى مرتبطة بتدفق مقبول للأنترنت.

- تحديد المعوقات التي حالت والوصول إلى الأهداف المرجوة، وإيجاد الحلول لها.